يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٤ تشرين الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٢٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום רביעי 4.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 122/46 - 4.10.1989 - Price: 1 Shekel

بموجب القانون الاسرائيلي الارهابي:

محاكمة داعية السلام، ايبي نتان، بالسجن الفعلي (٦) اشهر و(١٢) شهرا مع وقف التنفيذ لالتقائه بياسر عرفات

* أيبي نتان في حديث مع مندوب «الاتحاد»: لن أستأنف الى المحكمة العليا وسأجلس في السجن! * الناطق بلسان كتلة الجبهة في الكنيست: هذه محاكمة للسلام والكتلة ستقوم باسرع وقت ممكن بطرح مشروع القانون الذي كانت تقدمت به في السابق لالغاء الحظر المفروض على التقاء ممثلي م.ت.ف * ■ كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» تطالب بالغاء القانون * لطيف دوري: من يقتل صبية فلسطينية يطلقون سراحه بينما انصار السلام يذهبون الى السجون! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الرملة، يوم امس الثلاثاء، على داعية السلام، أيبي نتان، صاحب سفينة «صوت السلام»، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، «بتهمة» اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل حوالي عام. وسيتم تنفيذ الحكم بعد يوم «الغفران»، في الاسبوع القادم.

وكانت المحكمة ذاتها ادانت ابيي نتان، يوم الاربعاء الماضي، بهذه «التهمة الخطيرة!!» وذلك بموجب القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م.ت.ف.

وطالبت كتل الجبهة و«راتس» و«شينوي»، امس، بالغاء القانون الذي يحظر على الاسرائيليين التقاء ممثلي م.ت.ف وصرح الناطق باسم كتلة «الجبهة» في الكنيست بان محاكمة ابيي نتان هي محاكمة للسلام ولرجل سلام. واضاف ان الكتلة ستقوم باسرع وقت ممكن بطرح مشروع القانون الذي كانت تقدمت به (الجبهة) قبل فترة لالغاء الحظر المفروض على التقاء ممثلي م.ت.ف. من اجل مصلحة السلام. وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان كتلة «راتس» ستقدم الى جدول اعمال الكنيست مشروع قانون مشابه وان كتلة «مبام» ستقوم بتجنيد اعضاء كنيست من اجل ضمان اغلبية لالغاء القانون الارهابي.

وقال لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، معقبا على قرار المحكمة ان «هذا تشويه فاضح للعدالة. فهذا قانون سياسي ارهابي يرسلون بموجبه انصار السلام امثالنا الى غياهب السجون بينما الذي يرتكب جريمة قتل صبية فلسطينية «يعاقب» بالسجن مع وقف التنفيذ ويطلقون سراحه».

وطالب دوري، الذي كان حكم عليه وثلاثة من رفاقه بسبب اجتماعهم مع وفد م.ت.ف. في رومانيا، انصار السلام في اسرائيل بمضاعفة نضالهم لالغاء القانون الارهابي الاسرائيلي.

ويشار الى ان دوري قام، امس، بمظاهرة انفرادية احتجاجية في مدخل

● البقية على ص ٢ ●

الدورة الكاملة الـ ٢٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم (٩/٢٦)، دورتها الكاملة بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

تولى رئاسة الدورة عضو اللجنة المركزية، ابراهام زيلغ.

وقدم السكرتير العام للحزب، مايرِ فلنر، محاضرة حول التطورات السياسية الجديدة وحول المشاكل التنظيمية. كما قدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وقدم عضو المكتب السياسي، بنيامين غونين، محاضرة حول معركة الانتخابات للهستدروت.

وجرى نقاش لخصه المحاضران.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرات والتقرير والتلخيصات واتخذت قرارات.

(طالع النص الكامل للقرارات على ص٢)

في ختام اليوم الرابع من اجتماعات الطائف:

النواب اللبنانيون يقطعون شوطا كبيرا في موضوع الاصلاحات السياسية

■ الاتفاق على مبدأ المناصفة في مجلس النواب بعد ان تم الاتفاق على صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ■ في وقت لاحق سيتم تشكيل «لجنة صياغة» لوضع خلاصة للمناقشات واعداد «وثيقة اجماع» ■

● الطائف (السعودية) - الوكالات - يستأنف النواب اللبنانيون اليوم، الاربعاء، مناقشاتهم في مدينة الطائف حول موضوع الغاء الطائفية السياسية بعد ان بحثوا في جلسة امس، بند السلطة التشريعية. وتركز النقاش على زيادة عدد النواب، التي طرحت بحدة، وعلى مدة ولاية رئيس المجلس ومكتبه. كما انه لم يعترض احد على مبدأ المناصفة في المجلس.

وتراوحت الاقتراحات بالنسبة لعدد النواب بين ١٠٨ نواب وبين (١١٨) نائبا. و(١٢٨) نائبا.

ونفى النائب زكي مزبودي ان تكون الورقة التي قدمها جميل ركبة في اللقاء النيابي باسم «اللقاء الاسلامي» وقال «ان ما ورد في كلمة ركبة يمثل رأيه الشخصي». واضاف «ان ما نسعى اليه

● البقية على ص ٢ ●

التلفزيون الرسمي البنمي، مساء امس:

الضباط الذين قادوا محاولة الانقلاب.. استسلموا

* بوش: لم نساعد في محاولة الانقلاب لكننا كنا على علم مسبق بها *

● بنما - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون البنمي الرسمي ومسؤول عسكري كبير ان الضباط الانقلابيين الذين حاولوا قلب نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا صباح امس الثلاثاء استسلموا مساء وان «الرجل القوي» في بنما لا يزال على رأس قوات الدفاع البنمية.

واكدت احدى محطات التلفزيون الرسمي البنمي (القناة الثانية) عند الساعة الثامنة مساء في بيان قصير ان «الانقلابيين استسلموا وان الجنرال نورييغا يتولى قيادة قوات الدفاع البنمية».

واكد ضابط كبير لم يكشف عن اسمه ان نورييغا كان موجودا بعد الظهر داخل مقر القيادة العامة لقوات الدفاع «وسيعقد خلال الساعات المقبلة مؤتمرا صحفيا».

وفي نيويورك اكد الرئيس البنمي المؤقت فرانشيسكو رودريغيز من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة ان الحكومة «سيطرت على محاولة الانقلاب».

وقال منتهيا ان «بنما شأن باقي دول الكاريبي هي الشاهد الحي على رغبة استعمارية جديدة من جانب الولايات المتحدة».

هذا، وكانت الاذاعة الوطنية البنمية اعلنت ان صغار الضباط في قوات الدفاع البنمية اجبروا، صباح امس، الجنرال، مانويل نورييغا وجميع القيادة العسكرية على الاستقالة.

فقد هاجم حوالي (٢٠٠) من الجنود البنميين صباح امس مقر قيادة قوات الدفاع البنمية في منطقة شوريلو غربي العاصمة وفق روايات شهود من سكان المنطقة.

واوضحت هذه المصادر ان الهجوم على مقر القيادة حيث يوجد احد مكاتب الجنرال مانويل نورييغا، حدث في الساعة ٧,٣٠ بالتوقيت المحلي وتبعته معارك عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الالية.

وحسب معلومات لم يؤكدها اي مصدر رسمي يعتقد بان هذه المعارك اوقعت عددا من القتلى والجرحى.

وكانت مصادر عسكرية امريكية في بنما تحدثت عن «اضطرابات عسكرية في العاصمة» مشيرة الى ان الجنود الامريكيين الـ (١٢) الفا التابعين للقيادة الجنوبية المتمركزة في منطقة بنما وضعوا في حال تأهب قصوى.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اليوم ذاته بان القوات الامريكية في القيادة الجنوبية (ساذرن كومند المتمركزة في بنما) «متأهبة لتقديم حمايتها للمواطنين الامريكيين» في بنما وذلك اثر المعلومات التي تحدثت عن قيام تمرد مسلح في هذا البلد!!

واضاف «ان قواتنا وضعت بشكل بديهي في حال تأهب. ونحن نعي جيدا المسؤولية التي علينا لحماية المواطنين الامريكيين»!

اما الرئيس الامريكي جورج بوش فقد اعلن مساء امس ان بلاده «لم تساعد في محاولة الانقلاب» لكنها «كانت على علم مسبق بها»!

مستشار غورباتشوف، ف. زغلادين، في مقابلة مع «هآرتس»:

عودة العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية منوطة بانهاء النزاع الشرق اوسطي

● «نقاط مصر العشر» ليست موجهة الينا. وسيكون لنا تعقيب عندما تتضح المواقف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فاديم زغلادين، المستشار السياسي للزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ان الطريق الاكثر واقعية لحل ازمة الشرق الاوسط تمر عبر المؤتمر الدولي للسلام.

واضاف زغلادين، في مقابلة خاصة اجرتها معه صحيفة «هآرتس» في مبنى مجلة «نوفيه فريميا» (الازمنة الحديثة) السوفييتية نشرت امس، ان طرق التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ينبغي ان تحددها الاطراف المعنية بالنزاع بشكل مباشر. لكن الاتحاد السوفييتي سوية مع فرنسا اقترحا عقد مؤتمر دولي بهذا الخصوص. وتحظى فكرة هذا المؤتمر بدعم العديد من الدول.

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من «النقاط المصرية العشر» قال زغلادين: «ان هذه النقاط غير موجهة الينا وانما الى الاطراف المرتبطة بالنزاع. بمقدورنا فقط ان نتعقب التطورات ونفحصها. وسيكون لنا موقف بعد ان تتضح المواقف».

وردا على سؤال اخر حول ما الذي ينبغي حدوثه لكي يعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قال زغلادين ان انهاء النزاع الشرق اوسطي سيكون سببا جيدا جدا لتجديد العلاقات مع اسرائيل. واحد الدلائل على هذا الامر يكمن في افتتاح المؤتمر الدولي. واضاف: رغم التطور الحاصل في العلاقات بين البلدين فان عملية تجديد العلاقات الدبلوماسية منوطة بانهاء النزاع.

البحرية الاسرائيلية تحتجز سفينة شحن داخل المياه الاقليمية اللبنانية

● الميليشيات العميلة تمشط عددا من قرى المنطقة «الامنية» ●

●بيروت - « كونا » - ذكرت مصادر ملاحية لبنانية ان البحرية الحربية الاسرائيلية احتجزت سفينة شحن داخل المياه الاقليمية قبالة السواحل الجنوبية بينما كانت متجهة الى احد المرافىء اللبنانية.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس الثلاثاء، ان زورقين حربيين اسرائيليين احتجزا امس الاول الاثنين، سفينة شحن لم تعرف هويتها بعد ان اطلقا طلقات نارية تحذيرية لايقافها خلال توجهها الى احد المرافىء البحرية في جنوب لبنان .

ونسبت المصادر المذكورة الى صيادين لبنانيين قولهم ان رجال البحرية الاسرائيلية صعدوا الى متن السفينة واخضعوها للتفتيش.

ولم تذكر المصادر شيئا عن مصير الباخرة او الى اي دولة تنتمي او نوع الشحنة التي تحملها.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية في بلدة الجية الساحلية التي تبعد ٣٥ كليومترا الى الجنوب من بيروت ان نيرانا مضادة اطلقت فجر امس على (هدف بحري) كان على مسافة متوسطة من شاطىء البلدة.

وقالت المصادر انه فور اطلاق النيران من المضادات الساحلية انسحب الهدف البحري باتجاه عرض البحر .

ولا توجد قطع بحرية داخل المياه الاقليمية اللبنانية باستثناء زوارق حربية اسرائيلية تقوم بشكل منتظم بدوريات باتجاه الشاطىء اللبناني الجنوبي.

ومن جهة اخرى، شنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل حملة تمشيط واسعة في عدد من المناطق الخاضعة للاحتلال في جنوب لبنان بحثا عن العبوات الناسفة والمتفجرات .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان حوالي مئة عنصر من الجيش العميل قاموا امس الثلاثاء بحملة تمشيط في الوديان المحاذية لمواقع الميليشيات في بلدات العديسة وحولا وكفر كلا المتاخمة للحدود الدولية بحثا عن عبوات ناسفة ومتفجرات بعد سلسلة عمليات متتالية نفذتها مجموعات من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واكد مراسل الوكالة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي امنت حماية المنطقة التي طالتها حملة التمشيط بواسطة مروحيات عسكرية. واشار الى انه تم العثور على بعض العبوات الناسفة وصواريخ كاتيوشا من عيار (١٠٧) ملم كانت موجهة الى المواقع الاسرائيلية ومواقع الميليشيات العميلة الحدودية في المنطقة.

بدء مناورات الخريف الجوية في «ناتو» فوق بريطانيا

● لندن - «و.ص.ف» - بدأت، أمس الثلاثاء، مناورات الخريف الجوية في حلف شمال الاطلسي «ناتو» بمشاركة طائرات بريطانية والمانية غربية وامريكية ودنماركية وايطالية ونرويجية وهولندية.

ويستمر تمرين «الدر جوست» الذي يستهدف اختبار نظام الدفاع الجوي البريطاني ثلاثة ايام.

وستقوم طائرات الحلف الاطلسي خلال المناورات بـ ٩١٧ طلعة على علو منخفض.

وفي موازاة ذلك ستجرى خلال يومين مناورات جوية فرنسية - بريطانية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، ٤/١٠، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة فوق معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧° .

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٣)

العملة	ويساوي
● دولار امريكي*	١,٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٦٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٩٤٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

من الذي يجب ان يغادر؟!



● نظرات هذين العجوزين الفلسطينيين في بيت لحم تواجه امر القائد العسكري (بالشارة التي يرفعها) بارادة الانتفاضة الباسلة: انت، بما تمثله من جيش واحتلال، هو الذي يجب ان يخرج من هنا، من وطننا، لا نحن! (صورة من «و.ص.ف»)

دقيقتا حداد في فلسطين المحتلة اجلالا لارواح الشهداء:

منع ممثلي الرأي العام الفلسطيني من عقد مؤتمر صحفي حول تصاعد القمع الاحتلالي وحول لقاء امس مع قناصل سبع دول اوروبية

* عدد من الشخصيات الفلسطينية يجتمع بقناصل سبع دول اوروبية (والولايات المتحدة) في القدس لشرح التصاعد الخطير في القمع الاحتلالي * اصابتان خطيرتان في بلدة طوباس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغت هشاشة «الدمقراطية» و«حرية التعبير» الاحتلالية حدا منعت فيه ممثلي الرأي العام ورجال الدين والشخصيات الاجتماعية الفلسطينية من مجرد عقد لقاء صحفي حول ما يجري في بيت ساحور وفي غيرها من المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك الاعلان عن فحوى اللقاء الذي جرى صباح امس بين قناصل سبع دول اوروبية (بما في ذلك امريكا) وسبع من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

فقد اغلقت قوات الشرطة بعد ظهر امس وبأوامر رسمية مكتوبة، شارع الزهراء في القدس المحتلة حيث يقع «الفندق الوطني» الذي كان من المقرر ان يجري في قاعته المؤتمر الصحفي المذكور فيما تم فرض نظام حظر التجول، منذ ساعات الفجر، على مدينة بيت ساحور لمنع اي من اهلها من الوصول الى القدس والاشتراك في هذا المؤتمر الصحفي كما اغلق مدخل القدس الجنوبي.

وتميز يوم امس في المناطق المحتلة

● البقية على ص ٥ ●

في اطار تسوية حول حظر الاضرابات المؤقت:

مجلس السوفييت الاعلى يخول الحكومة سلطة اتخاذ اجراءات فورية للحفاظ على الاقتصاد

* مجلس النواب يناقش خمسة مشاريع قوانين حكومية ترمي الى ادخال سياسة اشتراكية الى الاسواق في البلاد *

● موسكو - الوكالات - تم التوصل في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، مساء امس الثلاثاء، الى تسوية حول الحظر المؤقت للاضرابات في عدد من القطاعات الاقتصادية بانتظار تبني قانون يحدد حق الاضراب.

وخول النواب الحكومة السوفييتية سلطة اتخاذ اجراءات فورية للحفاظ على الاقتصاد.

وعليه تمنع الاضرابات في ميادين النقل والصناعة الكيميائية والطاقة

● البقية على ص ٢ ●

بالتشاور مع الحكومة التشيكوسلوفاكية:

حكومة المانيا الدمقراطية تعلق حرية انتقال مواطنيها الى تشيكوسلوفاكيا

● «ا.د.ن»: اوساط في المانيا الاتحادية تحضر لاستفزازات عشية احتفال المانيا الدمقراطية بالذكرى الـ - ٤٠ لتأسيسها ●

● برلين - اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» بعد ظهر امس الثلاثاء ان حكومة المانيا الدمقراطية علقت «مع مفعول فوري» حرية انتقال مواطنيها الى تشيكوسلوفاكيا بعد مشاورات مع الحكومة التشيكوسلوفاكية.

وكان يسمح لمواطني المانيا الدمقراطية بالسفر الى تشيكوسلوفاكيا بدون تأشيرة وبمجرد حمل بطاقة الهوية.

وقالت الوكالة ان اتخاذ هذا الاجراء املته «استفزازات تحضر لها بعض الاوساط في المانيا الاتحادية عشية احتفال جمهورية المانيا الدمقراطية بالذكرى

● البقية على ص ٥ ●

بدعوة من اتحاد الكتاب السوفييت:

وفد عن «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» يتوجه الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - بدعوة من اتحاد الكتاب السوفييت توجه امس الثلاثاء الى الاتحاد السوفييتي وفد يمثل لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير. وسيحل الوفد ضيفا على اتحاد الكتاب وسيجري لقاءات مع كبار الكتاب والفنانين السوفييت في موسكو ولينينغراد واحدى الجمهوريات الآسيوية، كما سيزور مؤسسات ثقافية وسيشارك اعضاء الوفد في ندوات متنوعة.

ويترأس الوفد الشاعر نتان زاخ والكاتب سلمان ناطور ويضم الشاعر أوري برنشتاين والكاتب الدكتور نسيم كلدرون والكاتب ابراهيم جوهر، مسؤول دائرة الاعلام في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والكاتب حاييم بئير والكاتب مناحيم برنيكر والفنان سليمان منصور رئيس رابطة الفنانين التشكيليين في دولة فلسطين والكاتب الدكتور شمعون بلاص والشاعر يعقوب بيسر، رئيس تحرير مجلة «عيتون ٧٧» والسيد تصيون نسيم مدير نادي «سناتا» في تل ابيب، الذي فتح ابواب النادي لاعمال ونشاطات اللجنة دعما لنضالها.

ويذكر ان لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين هي اول لجنة اسرائيلية فلسطينية - تشكلت قبل ثلاث سنوات، وقد قامت بنشاطات عديدة ضد الاحتلال في مركزها التوقيع على نص لوثيقة سلام اسرائيلي فلسطيني وقع عليها اكثر من ١٥٠ كاتبا وفنانا وأكاديميا من ابناء الشعبين.

لترفع صرخة شعبنا المنتفض ضد الاحتلال وجرائمه
لترفرف رايات السلام العادل

مظاهرة كبرى في الناصرة

ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل

يا جماهير شعبنا
في الناصرة والبطوف وفي شفاعمرو والمرج وسهول طمرة وطرعان

يجب ان نقول لحكومة اسرائيل بصوت واحد: «طفح الكيل». يجب ان نرفع صوتنا عاليا ضد جرائم الاحتلال اليومية.. خصوصا في هذا الوقت، الذي تبدو فيه امكانيات السلام العادل اكثر واقعية من اي وقت مضى.

تنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٩٨٩/١٠/٦، من ساحة الكراجات في الناصرة لتشق الشارع الرئيسي وتختتم بمهرجان شعبي قصير في ساحة بيت الصداقة.

يتكلم في المتظاهرين: رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد واخرون

فلتتجند معا، الرجال والنساء، الشباب والشيوخ، من كل الاجيال ومن كل الاحزاب والفئات.. ولنلب صوت الواجب والضمير.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منطقة الناصرة

كلمة الاتحاد

تحية تقدير لايبي نتان والعار للحكومة التي تسجنه!

■ حكمت المحكمة، امس، بالسجن الفعلي لمدة نصف سنة والسجن مع وقف التنفيذ لسنة كاملة على ابي نتان، الانسان الذي ارتبط اسمه خلال العشرين عاما الماضية بالنضال لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني والسلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل.

وما «التهمة» «الفظيعة» التي جرمته المحكمة بعد ان ثبتت صحتها، فهي ... اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. مما يتعارض مع القانون الارهابي المسمى «قانون مكافحة الارهاب»!

لقد اعلن ابي نتان في الاسبوع الماضي، اي قبل صدور قرار المحكمة بانه لن يدفع غرامة مالية وسوف يفضل الذهاب الى السجن، مهما كانت الغرامة المالية المقترحة ضئيلة. كما اعلن انه لن يطلب العفو، تحت اية ظروف، فالذي يطلب العفو هو الذي يعترف بانه «مذنب». «واما انا ـ قال ابي نتان ـ فقد قمت بمهمة نبيلة من اجل السلام، ومستعد ان اكرر اللقاء مع عرفات ثانية وثالثة ورابعة، خدمة للسلام، خدمة لشعبي وخدمة للسلام بين الشعبين».

ان ابي نتان مدعو الان ان يدفع شخصيا ثمنا لمواقفه وايمانه بالسلام. ونحن على ثقة بانه سوف يخرج من السجن اكثر صلابة في السعي للسلام.

ومع هذا، هناك جانب آخر، عام، للمسألة. ان سجن مناضل للسلام لمجرد سعيه للسلام، في اسرائيل، هو وصمة عار على جبين حكومة شمير ـ بيرس التي تتشدق بالسعي للسلام وتقوم، بالمقابل، بقتل الفلسطينيين من ناحية ومحاكمة وسجن انصار السلام اليهود، من ناحية ثانية.

اليمين المتطرف رحب بالقرار، واما المعسكر الواقعي والمحب للسلام فقد رد بغضب على هذا القرار الذي يشكل تهديدا خطيرا لكل انصار السلام. لقد سارعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «راتس» الى الاعلان بانهما سوف تقترحان قانونا جديدا يلغي «قانون مكافحة الارهاب» سيء السمعة. وحسنا يفعل كل النواب الواقعيين المحبين للسلام في الكنيست اذا قاموا بتظاهرة سياسية في البرلمان، ارتباطا بحركة شعبية واسعة خارج البرلمان لاطلاق سراح ابي نتان والغاء القانون الارهابي سيء الصيت والسماح باللقاءات بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين بمن فيهم قادة م.ت.ف ونشطاؤها.

واولا واخيرا يجب تصعيد المعركة لتحقيق لقاء ممثلي حكومة اسرائيل مع ممثلي م.ت.ف للتفاوض، لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل على اساس الحرية والاستقلال للشعبين واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

فليكن ابي نتان نقطة انطلاق لتصعيد المعركة ورص الصفوف والعمل المشترك لكل قوى السلام، وراء مطلب اطلاق سراح ابي نتان، واطلاق سراح الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

«الاتحاد»

* بموجب القانون الاسرائيلي الارهابي:

● تتمة من ص ١ ●

محكمة الصلح في الرملة احتجاجا على ادانة نتان، وحمل لافتة كتب عليها: «شمير، مع من تتكلم؟ مع الاسكيمو؟»!

ومن جهة اخرى اصدر «اللوبي البرلماني من اجل ارض اسرائيل الكاملة»، الذي يقف على رأسه وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بيانا دعا فيه، بشكل استفزازي، ابي نتان «لتقديم الامتنان الى قضاة المحكمة بسبب رحمتهم»! وقال عضو الكنيست تساحي هنغبي، باسم «اللوبي»، انه لو اجريت المحاكمة في اية دولة «لكان هذا الرجل (ابي نتان ـ المحرر) قد سجن سبع سنوات»!

ورحبت «منظمة» ما يسمى «المتضررين من الارهاب» بقرار المحكمة. وقالت في بيان أصدرته، امس، ان «من يلتقي مع زعيم القتلة (!!) عليه ان يعرف انه لن يهرب من العقاب»!

●مندوب «الاتحاد» يلتقي نتان●

وفور صدور قرار المحكمة، اجرى مندوبنا في تل ابيب ـ يافا، مكرم خوري مخول، لقاء مع ابي نتان ننشره فيما يلي:

ـ «الاتحاد»: كيف تشعر؟

● نتان: زفت!

ـ «الاتحاد»: كنت تردد دائما بأنك لست سياسيا وها أنت وسط زوبعة سياسية؟

● نتان: صدقني، لا يهمني ماذا يقولون. فانا افعل ما اؤمن به وسأناضل ضد هذا الوضع.

ـ «الاتحاد»: هل خطر على بالك بالفعل انهم سيحاكمونك بالسجن الفعلي؟

● نتان: كيف لا وهناك قانون يقضي بذلك.

ـ «الاتحاد»: هل تشعر بالمرارة والاحباط؟

● نتان: لا اشعر بالاحباط. ورأيي واضح: هذا القانون غير دمقراطي وجاء لكم الافواه ومنع الناس من صنع السلام.

ـ «الاتحاد»: ماذا كان هدفك من وراء لقاء عرفات؟

● نتان: لقد فعلت ما فعلت لان الامر في غاية الاهمية. وبالصدفة فان ما فعلته يتناقض مع القانون الموجود.

ـ «الاتحاد»: هل ستستأنف الى المحكمة العليا؟

● نتان: لا.. لا

ـ «الاتحاد»: اذن ستجلس في السجن؟

● نتان: نعم. لقد جلست في السابق (٤٠) يوما.

ـ «الاتحاد»: من الممكن ان يعطوك فرصة تقديم خدمات اجتماعية بدلا من السجن الفعلي.

● نتان: لن أقبل.. سأجلس في السجن.

ـ «الاتحاد»: هل وصلتك برقيات تضامن؟

● نتان: نعم.. العديد من البرقيات وصلتني حتى الآن من شخصيات مختلفة من العالم.

ـ «الاتحاد»: ومن عرفات.. هل وصلك شيء؟

● نتان: (يضحك) لا لم يصلني شيء بعد. لكن تعرف ان الامر ما زال طازجا.

ـ «الاتحاد»: ماذا ستفعل هذا الاسبوع؟

● نتان: لا اعرف. لم اخطط بعد.

ـ «الاتحاد»: هل ستصدر بيانا الى الجمهور عبر اذاعتك؟

● نتان: يمكن..

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

صحيفة «العربي» بحلتها الجديدة منصة للعداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت، يوم الجمعة الماضي، صحيفة «العربي» الاسبوعية العكية، بعد توقف عن الصدور دام عدة أشهر، وبعد تغيير جذري في ملكية الصحيفة وهيئة تحريرها.

ويبدو ان اصحاب «العربي» الجدد ـ وهذا هو الانطباع من عددها الاول ـ اشتروها لكي تكون منبرا معاديا للحزب الشيوعي والتحريض عليه، على سياسته وقيادته.

فقد صدر العدد مليئا بالهجوم العنيف على قيادة حزبنا وسياسته وعلى صحيفتنا «الاتحاد» مشيرين اليهم بـ «هم».. وحاولت هيئة تحرير «العربي» التستر وراء قناع «تأييد» البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي والزعم ـ كذبا ـ بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي «يعارض» البيريسترويكا ويحاول اخفاء حقيقتها عن الرأي العام في بلادنا.

تضمن العدد مقالا على الصفحة الاولى تحت عنوان «غورباتشوف حسمها مرة أخرى» حاول كاتبه ايهام القراء، وكأن صحيفتنا «الاتحاد» تركز الضوء على صعوبات البيريسترويكا عن سبق تعمد واصرار لاخفاء حقيقتها.

وفي «مقالة» حول خلاف حركة «تضامن» البولونية مع هيئة تحرير الصحيفة الناطقة باسمها بشأن تغيير رئيس التحرير يقفز محررو «العربي» للهجوم، بالغمز واللمز، على صحيفتنا «الاتحاد».

تضمن العدد، ايضا، وبشكل بارز ترجمة للمقابلة الطويلة التي كانت اجرتها صحيفة «هعير» مع الكاتب اميل حبيبي. وواضح تماما ان القصد من اعادة نشر هذه المقابلة هو الايهام وكأن الرفيق اميل حبيبي يختلف مع قيادة حزبنا بشأن.. البيريسترويكا. وهذا لا اساس له من الصحة.

تضمن العدد، ايضا، مقالا بقلم فريد غانم يستهله «محللا» البيريسترويكا لكي يصل، بسرعة، الى الهجوم المباشر والفظ على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مشيرا اليه بضمير «هم»، اذ يقول: «انهم يعملون على تشويه البيريسترويكا والغلاسنوست مثلما كانوا تثقفوا وصقلوا ذهنيتهم على الستالينية وساهموا في تشويه الاشتراكية»(!!).

●●

لدينا ما هو اكثر من الانطباع بان «العربي» في حلتها الجديدة جاءت منصة للتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي من خلال لف ذلك بشعارات «دمقراطية التفكير» و«الصراحة» و«العلنية» و«التغيير».

ويختلف التلميحات هناك في العدد تلويح بامكانية اقامة «اطار» معاد للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت ستار الحرص على الشيوعية والبيريسترويكا. وهذا الامر حاوله آخرون في السابق وفشلوا.

لقد اثارت هذه «الهجمة» على الحزب الشيوعي الاسرائيلي غضب واشمئزاز اعضاء الحزب والجبهة واوساط شعبية واسعة اذ اعتبروا، بحق، ان هذه «الهجمة» هي محاولة رفع اليد على الحزب.

ونحن نشير الى ان هذه الحملة تجيء، بينما حزبنا منهمك في العمل، مع شركائه وحلفائه، لانجاح «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت وبتصعيد حملات الاغاثة والنضال اليهودي ـ العربي ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل. وكل هذا يثير الاحترام العميق لحزبنا ونهجه وتعامله المسؤول مع الفئات المختلفة ومع قضايا الجمهور والقضايا السياسية عامة.

إميل حبيبي ينفي أية علاقة له، مالية أو تحريرية، مع صحيفة «العربي»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفى الكاتب اميل حبيبي أية علاقة مالية له بصحيفة «العربي». وقال، امس الاول الاثنين، في رسالة هاتفية الى «الاتحاد»: «اتصل بي عدد من الصحفيين ومنهم مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية يستوضحون ما نشر مؤخرا من ادعاءات باطلة بأنني اشتريت اسهم صحيفة «العربي» التي تصدر في عكا او توليت تحريرها او رياسة تحريرها».

وأضاف: «لقد أبلغت كل من سألني وها انا اعود واعلن نفيي نفيا قاطعا كل هذه الادعاءات. لست قادرا على مجرد التفكير بمثل هذا الامر. ولا انا في حاجة اليه».

وفسر الكاتب اميل حبيبي قضية الكتابة لصحيفة «العربي» فقال ـ «لا ارى في ذلك اية غضاضة». ووصف «العربي» بانها «أثبتت في الماضي وتثبت خصوصا الآن ولاءها الوطني الجبهوي وحرصها على وحدة الصف التقدمية وصمودها المبدئي في وجه التحريض على الشيوعية. ومن المعروف اننا ـ يتابع اميل حبيبي ـ نحن الشيوعيين، نهتم في التعبير عن قضية حزبنا في مختلف الصحف والاذاعات. لقد كتبت وسوف اكتب في جميع الصحف التي ارى فائدة في الكتابة فيها في الداخل والخارج وخصوصا في جريدتنا «الاتحاد»».

واختتم الكاتب حبيبي، رسالته قائلا: «كما ابلغت الاذاعة وكل من سألني من الصحفيين انني مستمر في اطار تقاليدنا الحزبية في الدعوة الى المزيد من الصراحة والعلنية والدمقراطية والتجديد في داخل حزبنا والذي كنت احد مؤسسيه وفي داخل حركتنا الشعبية عموما. واعتز بموقفي الحزبي المسؤول هذا».

وقد جاء هذا النفي في اعقاب ما نشرته صحيفة «هآرتس» في ٩/٢٩ و ٨٩/١٠/٢ على لسان مراسلها السيد عطاالله منصور من ان الكاتب اميل حبيبي اشترى اسهم صحيفة «العربي» ويقوم بمهمة محررها الفعلي.

النص الكامل لقرارات الدورة الـ ٢٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الكاملة الـ ٢٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة يوم ١٩٨٩/٩/٢٦:

١ ـ ليوضع حد لقتل الاطفال! ليوضع حد للجرائم ضد الفلسطينيين!

قائمة الاطفال الفلسطينيين المقتولين والمصابين من الرصاص الحي والبلاستيكي والمطاطي تطول بسرعة مذهلة. ان قتل الاطفال والشبان والنساء والرجال الفلسطينيين يوجب كل صاحب ضمير أن يرفع صوت الغضب ضد هذه الجرائم النموذجية وضد سياسة الحكومة المسؤولة عنها. ان الاطفال والشبان والنساء والرجال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هم ضحايا قمع اشد وحشية وضحايا استفزاز مدبر من جانب الجيش، الذي القت عليه الحكومة دور كسر روح الفلسطينيين وصمودهم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب بايقاف قتل الاطفال والشبان والنساء والرجال الفلسطينيين وتطالب الحكومة بأن تجيب بالايجاب على اقتراح م.ت.ف باجراء حوار تحضيري معها يكون مرتبطا بالتحضيرات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتشير اللجنة المركزية بايجاب الى تقوي الاصوات الواقعية الصادرة من بين اوساط حزب «العمل» وتدعو الى حل الائتلاف المعادي للسلام مع الليكود والى اقامة ائتلاف ضيق برئاسة «العمل» يوافق على اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وعلى الاشتراك في المؤتمر الدولي. واذا لم تكن ثمة امكانية لقيام ائتلاف كهذا فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد تقريب الانتخابات للكنيست.

٢ ـ العمل للعاطلين عن العمل وليس مشاريع عديمة الجدوى

تقدر اللجنة المركزية بان برنامج «المئة مشروع» لوزير المالية، شمعون بيرس، لم يكن سوى مناورة حكومية عشية الانتخابات (للهستدروت). ومجرد تراجع وزير المالية عن المتابعة العملية لبرنامجه يثبت بان هذه الحكومة بمقدورها تنظيم رحلة في انحاء اسرائيل لباص من المسؤولين الحكوميين لكن ليس بمقدورها حل مشكلة البطالة، ولو بصورة جزئية، والتي تطاول عشرة بالمئة من قوة العمل. ان المشروع الوحيد الذي يجري تنفيذه عمليا هو اغلاق مصانع وشركات وفصل العديد من العاملين الاضافيين وزيادة طابور طالبي العمل في مكاتب التشغيل.

ان العاطلين، الذين يزداد بينهم عدد اهالي البلدات الفقيرة وعدد العمال والاكاديميين العرب وعدد النساء والشبان، ليست لديهم ادنى حاجة الى الهوية [illegible] في حاجة الآن الى عمل حسب مهنهم، عمل [illegible] العيش بكرامة، عمل ثابت.

تعود اللجنة المركزية وتشدد على انه [illegible] العمل لجماهير العاطلين عن العمل [illegible] العسكرية بصورة جذرية والغاء الميزانيات [illegible] والموارد التي لم يتم توفيرها يجب استثمارها في [illegible] الاقتصادية وفي تطوير خدمات الصحة [illegible].

وتدعو اللجنة المركزية العاطلين عن العمل [illegible] شن نضال من اجل الجهاد حل حقيقي لازمة البطالة [illegible] لجان عاطلين عن العمل في كل مراكز البطالة [illegible] جماهيري من اجل الحق في العمل [illegible] الحكومة من لا مبالاتها حيال البطالة [illegible].

٣ ـ تحية خاصة

تشير اللجنة المركزية، باكتفاء تام الى [illegible] الاحتفالي بمناسبة الذكرى السنوية السبعين [illegible] الشيوعي في البلاد الذي أقيم في عكا يوم (٢٢) [illegible] الآف اليهود والعرب الذين [illegible] الاسوار عبروا بفرحتهم في هذه المناسبة [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن حيويته وعن كونه [illegible] امل لابناء الشعبين.

وتعرب اللجنة المركزية عن شكرها الخاص [illegible] ساعدوا في النجاح الباهر لهذا الاحتفال وخصوصا [illegible] اللجنة التنظيمية وللجنة منطقة عكا الحزبية [illegible] والشبيبة الشيوعية وللفنانين الذين شاركوا في [illegible].

٤ ـ استقالة الرفيق اميل حبيبي

أعلن الرفيق إميل حبيبي، في ٨ أيار ١٩٨٩ [illegible] المركزية للحزب الشيوعي أنه يستقيل من عضويته في المكتب السياسي واللجنة المركزية. وفي ١٧ آب ١٩٨٩ [illegible] الرفيق اميل حبيبي للجنة المركزية ما يلي:

«بأسف شديد وبعد ارتباك، ناجم عن رغبة [illegible] من جانبي، اعلن نهائيا انني متمسك باستقالتي من عضويتي في اللجنة المركزية والمكتب السياسي وجميع [illegible] القطرية. تلك الاستقالة التي قدمتها في ٨ ايار ١٩٨٩ [illegible] منذ يوم تقديمها».

لقد بذلت اللجنة المركزية، منذ ٨ أيار جهودا [illegible] اجل اقناع الرفيق اميل حبيبي بالتراجع عن استقالته [illegible] ان هذه الجهود لم تثمر.

وجراء حقيقة ان الرفيق اميل حبيبي [illegible] استقالته وكف عن الاشتراك في اجتماعات [illegible] واللجنة المركزية، تقرر اللجنة المركزية [illegible].

لجنة الدفاع عن اراضي «التيفن» في منشور الى الاهالي:

لنلتف، جميعا، حول القرار الذي اتخذ في «الخلوة» للتظاهر امام مقر الحكومة يوم (١٥) الجاري

● المظاهرة تقررت للاحتجاج على مماطلة الحكومة في تلبية مطالب اهالي قرية يانوح ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نطالب الحكومة بان تتراجع عن شروطها التعجيزية والتي تحاول خلق انشقاقات وخلافات وتضارب اراء بين الأهالي لكي يسهل عليها الاصطياد في المياه العكرة ولتنهب ما تبقى لنا من ارض وتعطيها للجهات التي تنوي تهويدها والاستيطان فيها».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته لجنة الدفاع عن التيفن في يانوح، ووزعته على الاهالي، مؤكدة فيه رفضها للشروط الحكومية والتنازلات، وناشدت فيه اهالي القرية عدم الاستكانة للاقتراحات الهدامة او الوعود الفردية. وحثتهم على شحذ الهمم والتمسك بالحق ومقارعة الظلم والظالم وتقوية التعاون الاخوي وتوحيد الصفوف والتمسك بالارض.

وجاء في المنشور: «اكثر من عشرين شهرا وقريتنا تطالب المسؤولين باعطائها مجلسا محليا مستقلا ومنتخبا يضمن ابقاء اراضي المواطنين ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه. وبدل ان تتجاوب الحكومة وتستجيب لمطلبنا كانت تشترط علينا امورا تتناقى وجوهر هذا المطلب. مرة تنازل عن اراضينا واخرى عن منطقة تيفن الصناعية. ومرة تسلط علينا موظفها الذي عينته وصيا على مصالحنا وارضنا جاك لاريدو، والذي عمل على سحب جزء من اراضينا ليضعها ورقة مساومة على ما تبقى لنا من ارض، وفي نفس الوقت حرمت قريتنا من الخدمات والتطوير».

واكدت اللجنة في منشورها انه كان ليانوح في عام (١٩٤٨) (١٣) الف دونم وعدد سكانها (٤٨٣) نسمة اما اليوم فبقي للسكان حوالي (٤٥٠٠) دونم وعدد السكان ثلاثة الاف نسمة.

وناشدت اللجنة الاهالي في نهاية المنشور الالتفاف حول قرار المظاهرة التي اعلن عن اتخاذه في «الخلوة» والتي ستكون امام مبنى الحكومة في القدس في (٨٩/١٠/١٥)، بحضور لجنة المشايخ ولجنة القرية ولجنة الدفاع عن التيفن.

جبهة الرامة في بيان الى الاهالي:

بدأنا عملية حساب ومراجعة للنفس لتطوير وتحسين العمل وتوسيع الصفوف

* يدنا ممدودة للجميع للسير معا على طريق الخدمات والكرامة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لهذا سعت الجبهة الى بناء اوسع ائتلاف ممكن، ويدها ما زالت ممدودة للاخوان الاخرين للسير معا على طريق الخدمات والكرامة، كذلك بدأت الجبهة عملية حساب ومراجعة للنفس لتطوير وتحسين عملها ونشاطها وتوسيع صفوفها».

هذا ما اكدته جبهة الرامة في بيانها الذي وزعته على الاهالي، مشيرة الى ان الجبهة كانت وما زالت اطارا تنظيميا وسياسيا واجتماعيا، اخذ على عاتقه عبء النضال وشرف الكفاح من اجل الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في بلادنا، بكل الامانة والمثابرة والاخلاص.

وجاء فيه: «اننا نرجو من هذا البيان ان يكون حلقة من حلقات الاتصال بين جبهة الرامة وبين الاهالي ونداء للتعبئة الجماهيرية من اجل توسيع وحدة الصف الشعبية لانجاح عملية الكفاح والبناء والتطوير ومن اجل رامة موحدة ومتطورة لكل اهلها وفئاتها، وكانت خطوتنا الاولى اعادة تنظيم صفوف الجبهة وتوزيع الصلاحيات واقامة لجان عمل مختلفة وتوسيع الصفوف. وبالفعل برز اثر هذا التنظيم الجديد في فعالية مختلف اللجان وفي الوقوف على مختلف مجريات الامور في البلدة».

وتابعت الجبهة: «والخطوة الثانية الفصل الواضح بين نشاط الجبهة كجسم سياسي مستقل يعمل من منطلق رؤية سياسية اجتماعية طبقية واضحة المفاهيم والمواقف وبين العمل البلدي ونشاطات او قصورات المجلس المحلي. وترفض الجبهة ان تقيم فعاليتها ودورها من خلال نجاح او اخفاق العمل في المجلس المحلي فحسب، فكما اننا لا نحتكر النجاح لانفسنا فقط فان الاخفاقات ناتجة عن ظروف موضوعية على راسها سياسة التمييز والاضطهاد القومي ولاسباب تتعلق بظروف العمل في المجلس المحلي. اننا لا نخجل من الانتقاد الذاتي وانتقاد ادارة المجلس المحلي اذا لزم الامر وفي الوقت ذاته نبقي قلوبنا مفتوحة لكل انتقاد يخدم المصلحة العامة».

وتحدث البيان عن انتخابات الهستدروت وجاء فيه: «في هذه الايام التي يشهد فيها العالم التحول الكبير في مسار قضية شعبنا العربي الفلسطيني والانتصارات العملاقة لسياسة قيادات هذا الشعب على المستويين العالمي والعربي، وفي الوقت الذي تتخبط فيه القيادات الحاكمة في اسرائيل وتتصارع فيما بينها، نحقق هنا وحدة بين القوى السياسية الفاعلة على الساحة ونشكل القائمة المشتركة. ونجاح هذه القائمة في ايصال اكبر عدد من المندوبين هو انجاز تحققه القوى الوطنية واليسارية المعارضة لسياسة الحكومة».

واحة للسلام في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في قاعة بلدية شفاعمرو، يوم الخميس ٩/٢٨، لقاء بين رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين والكاتب اليهودي يحنيئيل دي نور، المعروف باسم «كاتسنك» وزوجته أياله دي نور، التي تحمل دكتوراه في علم اللاهوت وحضر اللقاء د. محمود عباسي وسكرتير البلدية.

ودار الحديث عن اقامة مركز روحاني لتآخي الاديان والشعوب في شفاعمرو وذلك «لاطفاء نار الحقد بين الشعبين»، حسب تعبير الدكتورة أياله.

وتحدث الدكتور عباسي معرفا الدكتورة أيالة بانها «الجندية الاولى في محاربة مظاهر العنصرية والتطرف منذ الستينات حيث كانت تستقبل في بيتها في تل ابيب لقاءات دورية بين الشعبين».

ويذكر ان كتابات «كاتسنك» ترجمت الى ٣٨ لغة عالمية واخيرا للعربية حيث ترجم د. عباسي كتاب «جعلت الله قبلتي في كل حين».

ورحب السيد ابراهيم نمر حسين بفكرة إقامة المركز الروحاني. وتم الاتفاق على ان يحمل اسم «واحة السلام» معبرا عن شكره الجزيل لجهود ضيفيه من اجل التآخي والمحبة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية [illegible]

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فرع طرعان (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٤/١٠/١٩٨٩ الساعة [illegible] مساء في النادي ـ تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في الاجتماع [illegible] بالذكرى الـ (٧٠) لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد ● احتفالا [illegible] (٤٠) لتأسيس الحزب الشيوعي في طرعان ● دعما لنضال شعبنا [illegible] اجل الحرية والاستقلال ● دعما للقائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت [illegible] خطباء الاجتماع: سالم جبران، عبد الرازق صالح، عبد الحاج [illegible] خطيب: امين نصار، سعيد بدر، امين سمعان.

■ دير الاسد (الشبيبة) يوم الخميس ٥/١٠/١٩٨٩ الساعة [illegible] نادي الحزب ـ محاضرة حول «انتخابات الهستدروت» [illegible] المحاضر: قسطنطين مرقس.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٥/١٠/١٩٨٩ [illegible] بيت الصداقة ـ على شرف الذكرى الـ (٧٠) لتأسيس الحزب الشيوعي [illegible] تقدم محاضرة حول «دروس من تاريخ الحزب» المحاضر [illegible].

*** تهنئة ***

الى عبد خالد سعيد احمد اغبارية وعروسه بمناسبة الزفاف. «والف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

*** اجمل باقة ورد ***

الى الزميلة ليلى محاميد وخطيبها كمال محمد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك «والعقبى للفرحة التامة».

طلاب وطالبات الصف الحادي عشر (أ) ثانوية ام الفحم

اسعد يوسف كنانة، تعقيبا على الاعتداء على ملعب يافة الناصرة:

اجواء «حلة الحكم» غريبة عن يافة الناصرة وسنقوم بالاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين

● يافة الناصرة ـ لمراسل خاص ـ «الاعتداء على الملعب البلدي في يافة الناصرة هو ظاهرة خطيرة والمجلس المحلي، بدعم جماهير يافة الناصرة، قادر على التصدي لهذا الاسلوب المنافي لكل الاخلاق والاعراف والعلاقات بين البشر».

هذا ما صرح به اسعد يوسف كنانة، رئيس مجلي يافة الناصرة المحلي، ردا على الاعتداء الذي جرى على ملعب بلدة يافة الناصرة في مطلع هذا الاسبوع من قبل احد عناصر الحركة الاسلامية، المدعو يوسف عمرو خليلية ومجموعة من الشبان.

واكد اسعد يوسف كنانة «ان المجلس المحلي سيقوم بالاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين الذين اقتحموا الملعب البلدي وكسروا الاقفال عنوة وأجروا تدريبا دون اخذ الاذن من المجلس المحلي صاحب هذا الملعب» مهددين بذلك بتدمير ـ العشب الاخضر».

واضاف اسعد يوسف كنانة «ان هذه الاعمال، ومحاولة ايجاد اجواء» حلة حكم «هي غريبة عن اجواء يافة الناصرة وعن تاريخها ومناخها، والمجلس المحلي سيكون في طليعة من يقف ضد هذه الظواهر وسيهتم بمتابعة القضية حتى النهاية».

وحذر اسعد يوسف كنانة من هذا «الاسلوب الذي لا يقبله المنطق السليم، وترفضه التقاليد والتعاليم الدينية. فهل يجيز الدين اباحة الممتلكات ـ خاصة كانت ام عامة ؟!» وقال «ان من يريد خلق تقاليد تعامل جديدة، وزرع الفتن في يافة الناصرة يجب ان يعلم ان جماهير يافة الناصرة الواعية والشجاعة والموحدة تستطيع ان تضعه في مكانه الهامشي الصحيح».

وكان المدعو يوسف عمرو خليلية، الذي يقدم نفسه في القرية على انه شيخ متدين قد حضر، مع مجموعة من الشبان الى ملعب يافة الناصرة طالبين الدخول واجراء التمرينات في الملعب. وبعد ان شرح لهم المسؤول عن الملعب البلدي من قبل المجلس سليم علي الصالح، الذي تواجد وحيدا هناك، ان الدخول للملعب ممنوع لاي كان الا بعد الحصول على موافقة من المجلس وبعد ترتيب مسبق، فما كان من هؤلاء، ومن «قائدهم» الشيخ يوسف خليلية الا التهديد وكسر قفل بوابة الملعب واقتحامه واجراء التدريب عنوة..

وقد اثارت هذه الفعلة النكراء الاستنكار الحاد في البلدة حيث اظهرت المستوى الذي وصلت اليه هذه المجموعة، خاصة وان المجلس كان قد وافق في السابق على منحهم الملعب مرة في الاسبوعين من اجل عدم تخريب «الديشة» التي تم زرعها حديثا في الملعب. هذا المشروع الذي كلف المجلس المحلي المبالغ الطائلة. وكذلك فمن المعروف ان العمل في هذا الملعب لتهيئته وجعله صالحا للعب جرى وسط صعوبات جمة وبعد جهود كبيرة وبتكاتف الاوساط الرياضية في البلدة والمجلس المحلي تحقق هذا الانجاز الضخم.

وعلى هذه الخلفية يرتسم السؤال هل اتت هذه الفعلة لتبرير مؤامرة جديدة على الفرق الرياضية في يافة الناصرة؟

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

* في اطار تسوية حول حظر الاضرابات المؤقت:

والتعدين وصيانة المنشآت.

ويدعو القرار الذي وافق عليه النواب الهيئات المحلية في القفقاس الى انهاء «الوضع غير المحتمل في السكك الحديدية واعادة تسييرها». وفي حال الرفض فان مجلس الوزراء سيدعو وزارات السكك الحديدية والداخلية والدفاع لتسيير القطارات بين اذربيجان وارمينيا التي اوقفها الاذربيجانيون.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد شدد، امس الاول الاثنين، لدى تلخيص حصيلة النقاش حول خمسة مشاريع قوانين للحكومة تهدف الى ادخال «سياسة اشتراكية الى الاسواق في الاتحاد السوفييتي»، على «ان خطط التنمية في البلاد ستتعرض في القادم للخطر». واعرب عن رأي بصدد ضرورة ان تدعم على العموم مقترحات الحكومة.

واشار القائد السوفييتي الى «ان اتخاذ تدابير طارئة لا يعني محاولة ايقاف العمليات الجارية في اطار البيريسترويكا، فهذه تدابير طارئة أضطرارية هدفها حماية الدمقراطية من الفوضى وسوء الادارة الاقتصادية».

ويذكر ان المشاريع الخمسة تتناول «الملكية في الاتحاد السوفييتي» و«قواعد التشريع في الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الفدرالية على الارض» و«الايجارات والعلاقات التأجيرية في الاتحاد السوفييتي» و«نظاما موحدا لفرض الضريبة» و«المشروع الاشتراكي».

وتعتبر المشاريع المذكورة تدشينا لمرحلة جديدة في اطار الاصلاح الاقتصادي وخلق الاساس للتحولات الجذرية للعلاقات الانتاجية.

* في ختام اليوم الرابع من اجتماعات الطائف:

وبالتوافق هو تولي المؤسسات مسؤولية الحكم وليس الاشخاص».

واعلن مزبودي انه لم يحاول احد من النواب انتزاع صلاحيات رئيس الجمهورية وان الجميع يهمهم ان يبقى رئيس الجمهورية رجلا محترما ورمزا لوحدة لبنان. وأوضح «ان رئيس الجمهورية يرئس مجلس الوزراء عندما تدعو الحاجة ويتسلم جدول الاعمال عندما تكون هناك قضايا هامة».

اما النائب طلال المرعبي فقال «ان شوطا كبيرا قطعه النواب في موضوع الاصلاحات وصلاحيات رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب. ويبقى هناك بعض الامور». واضاف «ان هناك ضرورة للالتزام بروح الوثيقة العربية، انما هناك بعض التعديلات غير الجوهرية التي يمكن ان يدخلها النواب». واشار الى «ان موضوع المناصفة بت به وان هناك مشروعا لزيادة عدد النواب وتمثيل جميع المناطق والفئات الشعبية».

واعلن المرعبي «ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي لم يبحث بعد، ولكنه سيعطى الاولوية والانسحاب السوري تحدده الوثيقة الوطنية». وقال «ان الجميع سيشتركون في صياغة مشروع الوفاق وان لجنة الصياغة ستكون مفتوحة وان النواب سيجتمعون مع الملك فهد بعد انتهاء الاجتماعات».

وقال النائب فريد جبران «ان نظام لبنان الجديد يجب ان يبنى على اساس الاحزاب، فلا يجوز ان يدخل احد بعد الان الى المجلس على اساس عائلته او طائفته او امواله. ويجب ان يكون التمثيل نيابي وفق التمثيل الحزبي». واعلن موافقته على انشاء مجلس للشيوخ يتعاون مع مجلس النواب. ودعا الى دمج الميليشيات في صفوف الجيش النظامي. واكد انه مع الغاء الطائفية السياسية والعلمنة الشاملة.

هذا وكان النواب الثلاثة قد تحدثوا في مؤتمر صحفي عقدوه، امس، في فندق المسرة في الطائف.

وواصل النواب اللبنانيون، امس، مناقشة مشروع الاصلاحات السياسية الذي طرحته اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة ان «لجنة صياغة» ستشكل في وقت لاحق لوضع خلاصة للمناقشات ومحاولة اعداد وثيقة «اجماع». ولم تعرف الى الان تركيبة هذه اللجنة ولكن علم ان رئاستها ستسند الى حسين الحسيني، رئيس البرلمان، وهو يرئس جلسات المناقشة العامة في اجتماع الطائف.

ويتوقع ان تستمر المناقشات في جلسات مغلقة يومين اخرين على الاقل وتتركز اساسا على نقطة اختلاف مهمة بين البرلمانيين وهي تحديد العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا التي تحتفظ حاليا بحوالي (٣٥) الف جندي على ثلثي الاراضي اللبنانية.

اضافت المصادر نفسها ان المناقشات جرت حتى الان في «جو هادىء ورودي».

محطة على الدانوب (٣)

مؤتمر.. ورؤساء!

● بقلم: نظير مجلي ●

*** عن رؤساء دول غابوا عن مؤتمر عدم الانحياز او حضروا وما حضروا.. او حضروا ويا ليتهم ما حضروا.. وعن قائد بلا قفاز وعن العقيد وتعقيداته وعن قائد الانقلاب في السودان «والتحالف الدمقراطي» معه ***

● كانت غابة الاعلام الكثيفة المرفرفة، كأنها شفاه اعضاء جوقة الانشاد الوطنية في عز تجليها، مكملة وبانسجام تام الديكور الجميل العصري لعمارة «سافا سنتر» الضخمة.

اعلام مئة دولة واثنتين. والعلم الفلسطيني نصب في موضع القلب من تلك الحزمة. يشد العينين. يسمر القدمين.. هو هو ذو المثلث الاحمر. بلا نجوم. علم فلسطين نفسه. في حركة عدم الانحياز اصبحت فلسطين دولة بعضوية كاملة. ولها حضور بارز في مؤتمر عدم الانحياز.. علما وقيادة ودورا وقرارات.. ونشاطا وتأثيرا.

للعمارة ثلاثة مداخل. واحد للرؤساء، وآخر للمرافقين والموظفين. والثالث للصحفيين. والثلاثة تصب في قاعات وممرات مشتركة. لكن التقسيم جاء ليخدم ضرورات الامن. ورجال الامن هنا في قمة اللطف والادب والانسانية.. ولكن في اشد الحزم والحسم. احد الصحفيين اليمنيين احتك بدون قصد في وزير الخارجية الكولومبي، وكان قد نسي ان يضع بطاقته الخاصة على صدره، وجد نفسه خلال ثوان معدودات مطروحا ارضا. ولم يحرروه الا بعد ان تدخل زملاؤه وأبرز البطاقة.

● اجمل ما في المؤتمر ●

اجمل ما في مؤتمر قمة عدم الانحياز هو تلك التشكيلة الضخمة لبني آدم. الهنود والعرب والافارقة. السود والبيض والصفر والحمر. من آسيا وامريكا. ومن اوروبا وافريقيا. من دول كبيرة ودول صغيرة. وممثلو حركات التحرر الوطني.

هنا لا يظهر شيء اسمه التمييز العنصري. لكل دولة صوت. ولكل عضو قضية. جاءوا لعرض مشاكلهم واسماع اصواتهم فيما يدور في العالم. وعقدوا مئات اللقاءات الثنائية والمفاوضات السياسية والاقتصادية وبحثوا في المشاكل والاتفاقات الحدودية.

صحيح ان هذه الحركة ليست متناسقة بشكل تام. وبين انظمتها -تناقضات قطبية. فهي تضم كوريا والسعودية. وفيتنام والمغرب. وبين عدد من اعضائها صراعات دموية. فهي تضم الباكستان وافغانستان. واثيوبيا والصومال. وليبيا والسودان. والعراق وايران. وسوريا ولبنان. وكمبوتشيا والفيتنام. وهذه الصراعات عنصر ضعف حقيقي في حركة عدم الانحياز. لكنها تدرك جميعا ان مصلحة واحدة تربط فيما بينها: مواجهة الاستعمار والاستغلال.

لقد حققت هذه الحركة، منذ ان أسسها تيتو وعبد الناصر ونهرو وسوكارنو ونيكروما، عام ١٩٦٢ وحتى اليوم، انجازات كبرى على طريق تحرر شعوبها من الاستعمار. لكنها ما زالت تعاني من هذا الاستعمار في مناطق اخرى، وأخطر من ذلك تعاني اليوم من الاستعمار الجديد، الاقتصادي والسياسي. فبالاضافة الى الشعوب التي تخوض حرب تحرير وطنية (فلسطين، ناميبيا، الارجنتين، الصحراء الغربية، لبنان.. وغيرها) هناك شعوب مستعبدة سياسيا (كما في الدول المرتبطة بولاء كامل للولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا او غيرها) واقتصاديا (الدول الفقيرة الغارقة في الديون او في الجوع) واجتماعيا (غزوها بالمخدرات وبالامراض وبالنفايات النووية والتجارب الكيميائية الخطرة..). وقد نجح المؤتمر في وضع خطة عمل شاملة لمواجهة هذا الاستعمار. لكن نجاح هذه الخطة منوط بأكثر من عامل.. خارج ارادة هذه الدول وليس فقط في اطارها.

حين ينظر المرء الى كومة رؤساء الدول وهم مجتمعون في قاعة واحدة، خصوصا في قاعة الاستراحة، يسيطر عليك شعور ما من الرهبة. فللرؤساء هيبة. تسمع اسماءهم وتقرأها كثيرا. تشاهدهم على شاشة التلفزيون. تتتبع اخبارهم في الصحف والاذاعات. لكن ان تراهم وجها لوجه فهذا شيء آخر.

الوصول اليهم لمحادثتهم هو أمر صعب. بل ممنوع. وهناك سلسلة احتياطات امن ومضايقات استهدفت راحة الرؤساء وهدوء بالهم. والرؤساء المطلوبون أجروا مؤتمرات صحفية واجابوا على الاسئلة وانهوا القضية (مثل ياسر عرفات ومحمد نجيب الله وجورج فاسيليو ومعمر القذافي وغيرهم..). وكان على الصحفي الذي يريد مقابلة رئيس دولة او وزير أن يقدم طلبا الى دائرة الاعلام في المؤتمر. وهي تحول الطلب. وتعيد لك



● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلته الخاصة مع مندوب «الاتحاد»، نظير مجلي، من الواحدة حتى الواحدة والنصف فجرا.. ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجواب. وعلى حد علمي فان الصحفيين الذين نجحوا، بهذه الواسطة ان يلتقوا احدا لا يزيد عددهم عن عدد اصابع اليد الواحدة. علما بأن هناك ٣ الاف صحفي غطوا المؤتمر على الاقل، ١٨٠٠ منهم أجانب.

والصحيح ان معهم حقا. فلو توزع الصحفيون على الرؤساء والوزراء في المؤتمر لكان على كل رئيس ان يلتقي خمسين صحفيا على الاقل. وهذا ليس امرا طبيعيا. ولذا فلم يبق سوى محاولة الاتصال المباشر، الذي لا يمكن ان يتم الا اذا خاطرت في الصدام مع رجال الامن او كبار الموظفين.

حين تقدمنا مثلا من رئيس الوفد السوري، نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام، بطلب مقابلته انقض علينا احد رجال أمنه بفظاظة معيبة. لدرجة ان السيد خدام نفسه لفت نظره الى الخطأ والتسرع. ووافق على اجراء مقابلة. (لكن في لحظة بدء المقابلة حضر للقائه الرئيس القبرصي.. وضاعت المقابلة..). اما الملك حسين فقال جوابا على طلب مقابلته: «اتشرف بهذا يا ابني». وعند تحديد الموعد تدخل رئيس الحكومة زيد بن شاكر: «هذا ترتبه مع مدير التشريفات الملكي». ومن هو: «فواز ابو تايه». وأين نجده؟ «غرفته في الفندق رقم كذا..». وعند اتصالنا وجدنا أبو تايه يماطل ويماطل..

اما الرئيس اليمني الدمقراطي، ابو بكر العطاس، فمن استمع الى محادثاتنا مع مساعديه الكثيرين لترتيب لقاء معه (تأجل خمس مرات في يومين.. وكل مرة انتظر قليلا.. وقليلا.. ساعة وساعتين) يخال نفسه اما مفاوضات حول منع الحرب النووية.

فموظفو الرؤساء، خصوصا ابناء امتنا العربية الغالية، كانوا يحيطون رؤساءهم بأسوار حديدية. وهذا في الوقت الذي تمكنا فيه خلال بضع دقائق من ترتيب لقاء مع رئيس الهند، راجيف غاندي، وهو احد الاقطاب البارزين لحركة عدم الانحياز (نشر في «الاتحاد» يوم ٨٩/٩/١٠). وكذلك الامر مع رئيس نيكاراغوا، دانئيل اورتيغا (نشر في «الاتحاد» يوم ٨٩/٩/٢١). اما رئيس الارجنتين، كارلوس منعم، ذي الاصل العربي السوري فقد التقيناه في الممر. ووافق بدون تردد وبدون اي تدخل من موظفيه على اجراء اللقاء («الاتحاد» ـ ٨٩/٩/٦).

وقد كان كارلوس منعم موضوع نكته بين الصحفيين العرب تناقلوها بالهمس: «انه الرئيس العربي الوحيد المنتخب في العالم».

واحد فقط من الزعماء العرب جرت مقابلته بسهولة هو زعيم الانقلاب العسكري في السودان، حسن بشير. وهذه السهولة بحد ذاتها كانت مثيرة للشبهات. ولكن المقابلة جرت بسلام.. في الخارج.. لنعود الى البلاد ونجد صحيفة «الصراط» ترى فيها، اي مجرد المقابلة الصحفية، صك غفران لهذا الانقلابي.. او نوعا من علاقات الصداقة والتحالف الدمقراطي بين «الاتحاد» وذلك الرئيس. وتجاهلت «الصراط» مضمون المقابلة وكونها، بالنسبة للقارىء العادي الطاهر من نوايا «الصراط» غير المستقيم، مقابلة صحفية عادية.

● قتلت واعتقلت وجنت.. ●

من بين قادة الدول، ذوي الهيبة هؤلاء، تجد الكثيرين الكثيرين الذين لم يصلوا الى هذا المؤتمر قبل ان يضمنوا ملء سجونهم وربما قبور بلادهم بالمعارضين السياسيين او المنافسين الشخصيين او الكتاب والشعراء والصحفيين والنقابيين المنادين بالحرية وبالدمقراطية وبحقوق الانسان.

لم اتصور كيف وافق هؤلاء ووقعوا على بيان المؤتمر الختامي وقراراته المنادية هي ايضا بالحرية وبالدمقراطية وبحقوق الانسان. هل اضطروا الى التوقيع جراء قوة هذه الكلمات وكخطوة في سبيل التفكير الجديد للالتزام بها ام فعلوا ذلك لغرض الدعاية وكنوع من دفع ضريبة كلامية.. على شاكلة الدمقراطية الاسرائيلية مثلا؟! والى اي مدى يمكن مراقبة التزام هؤلاء الرؤساء بما وقعوا عليه؟!

ما كان ممكنا ان تشاهد ذلك النوع من الرؤساء دون ان تتصور ما فعلته ايديهم ضد مبادىء الانسان وحقوقه. هنا تسقط تلك الهيبة بشكل مريع.

● الزعماء العرب ●

كان للقاء بالزعماء العرب في هذا المؤتمر، وقع خاص ونوع من التأثر. فأنت تشعر انك جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وهؤلاء هم قادتها. شئت ام ابيت.

تقابلهم وجها لوجه. تراقب تحركهم ونشاطهم عن كثب. تريد ان تعرف كل ما تستطيع معرفته عنهم. تحاول اللقاء بهم. مدركا ان ذلك مطلب لقراء صحيفتك ايضا. جبال من الاسئلة حملتها معك من البلاد لكل واحد من اولئك القادة بدءا بالمتورطين في لبنان وانتهاء الى امراء الخليج.. الى اليمن.. ومن مصر وحتى المغرب.. ومن قائد الانقلاب العسكري.. الى قائد الثورة..

وماذا تجد؟

هناك عدد من الرؤساء العرب لم يحضروا بالمرة الى المؤتمر، مع ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قام بجولة عربية والتقى بمعظمهم محاولا اقناعهم بالحضور.

الرئيس السوري تغيب، مع انه قبل يومين فقط من المؤتمر كان بزيارة في ليبيا. وقد قيل هنا انه لم يحضر لكي لا يكون موضوع لبنان اساسيا. وتبعا لذلك لم يحضر الرئيس العراقي، الذي اصبح هو ايضا طرفا في لبنان.. وأما لبنان فليس فيه رئيس. وجرى تمثيله بشخصية السفير اللبناني في بلغراد. ففي وضعية التمزق اللبناني هناك اتفاق بين الفرقاء، على ان سفير لبنان في اية دولة يمثله في النشاط الذي يقام فيها، مهما يكن موقفه واتماؤه. والسفير اللبناني في بلغراد يتعاطف مع حكومة مشيل عون. لذلك اعلن تحفظه من قرار المؤتمر بخصوص لبنان لأنه لا يتضمن دعوة للقوات غير اللبنانية بالانسحاب.

ولم يحضر المؤتمر ايضا رؤساء اليمن الشمالي (مع انه وعد عرفات بالحضور) والصومال وملك المغرب (مع انه تلقى دعوة خاصة للحضور بوصفه الرئيس الوحيد في العالم الباقي من الرؤساء المؤسسين لحركة عدم الانحياز. ويقال انه غضب من حضور ممثل عن حركة





● الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم: الرئيس العربي الوحيد المنتخب ● (تصوير: «الاتحاد»)

البوليساريو): وملك السعودية وامير البحرين ورئيس موريتانيا.

اما الرئيس الليبي معمر القذافي فقد حضر ويا ليته..

فهذا الرجل، الذي سمى دولته رسميا: «الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى»، تصرف هنا بشكل اثار التعليقات الساخرة والبهلوانية ضده. فمن «النوق» وحليب النوق (جلبها خصيصا الى بلغراد ليضمن حليبا طازجا!!) الى خيمته (التي اراد ان يتظاهر بها عربيا بدويا اصيلا ـ كما قال ـ فتحول الى مسخرة.. اذ انه اقامها في

● العقيد معمر القذافي يخطب في المؤتمر ويقف خلفه حارسوه وحارساته.. على أتم الاستعداد!! ● (تصوير: «تانيوغ»، وكالة الانباء اليوغوسلافية، خاص بـ «الاتحاد»)

ساحة القصر الفخم الذي يملكه في قلب العاصم) الى وفد حراسة (١١ شخصا بينهم ست فتيات واحدة منهن شقراء تلبس بزة عسكرية واخرى سوداء ايضا بالبزة العسكرية وثالثة محجبة ورابعة تلبس ثوبا حريريا ازرق والخ..) رافقه اينما ذهب وحدثت طوشة بين هؤلاء الحراس وبين رجال الامن اليوغوسلاف حين اصروا على مرافقة قائدهم وهو يستعرض حرس الشرف في المطار (وهو امر غير متبع).. وخلال الطوشة عضت احداهن جنديا يوغوسلافيا من يده (وظهر الامر جليا في الخطاب الذي القاه العقيد وفيه قال الكثير من الاشياء الايجابية الصالحة التي راحت بعزا الامور الكثيرة الطالحة الفاضحة فقد اعلن عن اعفاء الدول المديونة من فوائد القروض التي منحها لها وهاجم رؤساء الدول الذين يبذرون اموال شعبهم وهاجم دول عدم الانحياز التي تجري مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الامريكي.. وفي الوقت نفسه يتكلم بشكل مضحك عن تهجير اليهود الى الاسكا وعن ان الانتفاضة ستبيد دولة اسرائيل وغير ذلك..)

وهناك رؤساء حضروا ولم يحضروا:

● الرئيس المصري حسني مبارك، حضر جلسة الافتتاح والقى فيها كلمة منظمة الوحدة الافريقية. وربع ساعة من جلسة اخرى في اليوم التالي. ولم يعد بعدها الى قاعة المؤتمر. وغادر بلغراد بعد يومين ● كذلك فعل رئيسا الجزائر، الشاذلي بن جديد، وتونس، زين العابدين ● أمير الكويت، جابر الاحمد الصباح، حضر جلستين: الافتتاح والجلسة التي خطب فيها ● رئيسا اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، والسودان، حسن بشير، والملك حسين (الاردن)، حضروا المؤتمر حتى نهايته.

وكان هؤلاء يظهرون بشكل او بآخر في اللجان. لكن الرئيس العربي، الذي كان حضوره بارزا ومهيبا ومؤثرا، هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. يمكننا القول، بدون اية مبالغة، انه كان الرجل الاكثر انشغالا في المؤتمر.

اجرى تسعين لقاء مع الرؤساء والملوك والقادة. حضر جميع اجتماعات اللجان التي انتخب عضوا فيها، ودعا بمبادرته رؤساء اللجنة السياسية الى اجتماع اضافي طال عدة ساعات بهدف افشال المحاولات الامريكية (عبر مصر وغيرها..) للتأثير على قرارات المؤتمر وتخفيف لهجة الادانة لحكام اسرائيل. وحضر جلسات المؤتمر بمعظمها. والجلسة التي قادها، بوصفه نائبا لرئيس المؤتمر استمرت حتى الثانية صباحا. وطيلة ايام المؤتمر ظل يعمل يوميا، حتى الساعات الاولى من الفجر.

ـ «كيف تستطيع ذلك»، سألته في لقائنا (الذي بدأ في الواحدة صباحا واستمر نصف الساعة). فأجاب، مازحا في البداية ـ «لأنني غير متزوج» واضاف بجدية فيما بعد: منذ نشأت شابا واصبحت مهندسا عملت كمقاول بناء في الكويت لعدة سنوات. والكويت وقتها كان صحراء قاحلة. لا مكيفات هواء في البيوت ولا في السيارات. وكنت اعمل يوميا لمدة ١٢ ساعة في أقسى الظروف. وعندما احترفت العمل الثوري واصلت هذا النهج.

والأهم من ذلك ان هذا العمل كان مجديا. وبدت آثاره بوضوح في قرارات المؤتمر ومختلف اعماله. على صعيد القضية الفلسطينية وصعد اخرى ايضا. فشكل مع رئيس الهند ورؤساء نيكاراغوا وقبرص وزمبابوي طاقما طليعيا حافظ على الطابع التقدمي للحركة ومنع الميوعة السياسية في قراراتها. واذا كانت الصحافة اليوغوسلافية لم تتحدث عن هذا خلال ايام المؤتمر فقد قالته بكثرة وابراز بعد اختتام المؤتمر مباشرة. ومما كتبته صحيفة «اكسبرس»، وهي كبرى الصحف اليومية اليوغوسلافية ـ «انه ديلوماسي بدون قفاز. وحاضر في كل القضايا الدولية».

تصوروا لو لم يكن هذا الرجل في المؤتمر.. كيف يكون الدور العربي، هذا الدور الذي بدأه جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢ كأحد مؤسسي حركة عدم الانحياز وقائد بارز فيها ويتابعه اليوم الرئيس الفلسطيني بشكل يثير الاعجاب والاعتزاز. وكان عرفات قد زار بلغراد لأول مرة عام ١٩٦٨ برفقة عبد الناصر وهما عائدان من زيارة عمل في الاتحاد السوفييتي.

.. وهكذا.. غادرنا بلغراد بشيء من الألم.. ولكن بكثير من الارتياح..

معاناة وصمود اهالي قباطية ومخيم جنين

● بقلم: د. نسيم بشارة ●

قام وفد عن منظمة «خط احمر ـ عرب ويهود ضد الاحتلال» بزيارة لبلدة قباطية ومخيم جنين في قضاء جنين برفقة مصوري تلفزيون من انكلترا، يخرجون فيلما عن الانتفاضة وذلك يوم السبت ٨٩/٩/٢.

تجول الوفد في شوارع قباطية برفقة مجموعة من الشبان، تعرف خلالها على مشاكل البلدة وسكانها ومعاناتهم جراء الاحتلال وموبقاته وممارساته الاجرامية والتنكيل بالناس.

عدد سكان قباطية ٢٠ الف نسمة قسم منهم من اللاجئين. يعتاشون بالاساس من الزراعة وتقديم الخدمات في اسرائيل. تضررت احوالهم المعاشية كثيرا في فترة الانتفاضة وخاصة الزراعة من منع التجول الذي عانت منه قباطية لعدة اشهر.

ونسير في الشوارع ويقول الشبان: هذا الشارع اسمه «الصمود». هنا احد مراكز المواجهة مع الجيش. وترى على اعمدة الكهرباء اعلام فلسطين او الخيطان التي تدل منها. البيوت متراصة والحالة توحي بالفقر. الاولاد يسيرون حفاة بملابس مسرولة. على الشوارع تجري مياه آسنة. وفي طريقنا يسير الشباب الى بناية شبابيكها مكسرة ويعلقون: هنا كان مقر نقابات العمال اقتحمه الجيش وكسر أثاثه واغلقه.

كان ملفتا للنظر تصرف اهل قباطية واستقبالهم للوفد، خروجهم من بيوتهم، وترحيبهم بنا وتفريغ ما يعانون من الام وويلات حلت بهم طالبين منا نشرها. هنا بيت هدمه الجيش وهنا امرأة ضربها حرس الحدود. لكل واحد قصته وحكايته مع الاحتلال. وبالرغم من كراهيتهم لهذه الممارسات الا انهم اهتموا بتكريم الوفد اليهودي العربي لتمييزهم بين مناضلي السلام وقوات القمع.

ثم أخذنا مستقبلونا الى عيادة في احد الاحياء، وهي واحدة من ثلاث. فيها خدمة طبيب عام مساحتها ١٢ مترا مربعا، فيها بعض الاجهزة للاسعاف الاولي. وتنقصها حنفية ماء. الاجهزة مكومة فوق بعضها في صناديق. ولا تتوفر طاولة اسعاف. التقينا الطبيب والممرض وبعض الناس، ومن ضمنهم مجموعة من جرحى الانتفاضة. وتحدث الدكتور نواف عن مشاكل القرية الصحية وخاصة امراض الاطفال المعدية وتزايد عدد الجرحى ومشاكلهم النفسية. الجرحى بوضع صعب. فذلك اصيب برصاصة في يده اليمنى شلت كف اليد. وذلك في عصب رجله شلت رجله. وطفل راع على صدره ويده علامات حروق من جراء العلب الحارقة التي تستعمل لتمويه الصواريخ المضادة للطائرات. وهي حالات شائعة تستعمل ضد الرعاة بشكل خاص. ومن مصاعب هؤلاء الجرحى انهم لا يتمكنون من تلقي العلاج الاساسي بعد الاصابة. العلاج الترميمي مثل الفيزيوترابيا او التحفيز العصبي. والعلاج النفسي للتغلب على عاهاتهم. زد على ذلك سقوط ١٢ شهيدا.

ـ في غرفة مساحتها ١٦م² يجلس على سريره يوسف الحسن ريحان البالغ من العمر ٦٠ عاما، متزوج واب لسبع بنات. من سكان قباطية وهو فلاح بسيط مريض بالسكري لا يتعاطى علاجا وبدون مراقبة طبية، يحدثنا بلا مبالاة ناتجة عن يأس من وضعه. ويقول: في شهر «واحد» (كانون الثاني) كنت عائدا من جنين، نزلت من التاكسي في الكراج (قباطية) وكان الطريق مسدودا بأطر مطاطية مشتعلة. اجبرني الجيش على ازاحتها من الشارع. فدفشت الاطار المشتعل فالتصق برجلي، واحترق باهمي، تعالجت عشرة ايام في عيادتنا بدون جدوى فأرسلوني الى نابلس حيث قرروا بتر الباهم. ففعلوا. وبعدها التهب الجرح، وقرروا بتر القدم. ففعلوا والتهبت الرجل واسودت حتى بتروها من تحت الركبة. ومن ثم اقترحوا عليه رجل اصطناعية كلفتها ٤٥٠٠ ش.ج. لا يمكنني دفعها. وهكذا انتهت قصته. على السرير قال هذا الكلام وطلب نشره للعالم عل ذلك يضع حدا للمأساة مستمرة منذ سنتين. ويبدو ان مصيبته تهون عندما يرى مصائب غيره او انها تضيع في هذا العدد الهائل من المصابين.

ونستمر في تجوالنا. ونسأل الشباب عن معنويات الناس فيجيبون بأنها عالية بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب والاعداد الهائلة من الاصابات. وهكذا فعلا تتحدث النساء. وهكذا قال ذلك الكهل المزارع المتوسط احمد صالح الذي خسر كل مزرعته، قال: «اتمنى ان تستمر الانتفاضة حتى ولو متنا جوعا، لانها هي التي رفعتنا ورفعت قضيتنا». وهكذا تكلم ذلك الكهل الذي اصيب بشلل نصفي بسبب اعتقال ابنه محمود يوسف في سجن جنيد بتهمة قتل العميل. ويضيف احد الشباب: «رابين يقول من نفسه اطول هو المنتصر، فنحن لها».

وفي طريق عودتنا رافقنا الاطفال. ويتحدث احدهم بفخر عن بطولاتهم، عن «صحفي» اتى ذات يوم للبلدة، وعندما رفع الكاميرا لاحظ الاطفال مسدسا على جنبه، فانتبهوا وقرروا تحطيم سيارته. ففعلوا واذ به يطلق النار فاصاب طفلة، وتدخل الجيش مما ادى الى مقتل طفل.

ركبنا الباص وسافرنا. عند المخرج لاحظنا الاشجار التي قطعتها قوات الجيش بأوامر عليا لاخلاء جانبي الطريق. ودخلنا مخيم جنين. الوضع صعب. كثافة السكان عالية، الطرق ضيقة، والبيوت ملتصقة. احاطنا الاطفال ومسؤولو المخيم وسرنا بالشارع. وفجأة خرجت من احد الزوايا فرقة من الشباب المقنعين وبلباس موحد. ويحملون لافتات كتبت عليها الشعارات التالية: لا لسياسة الابعاد وهدم المنازل.

نعم للمؤتمر الدولي.

نعم للدولة الفلسطينية المستقلة.

لا لمشروع شمير.

وكانوا يسيرون و«قوات» الاطفال تحرسهم في كل زاوية ومدخل حرصا عليهم. قيل لنا ان هذا تحضيرا لاستعراض القوات الضاربة وتحضيرا للمظاهرة في المساء ردا على احداث نابلس الدامية التي بدأت الاخبار تتضارب حولها. اذ يصبح كل خبر ملهما للخيال والبطولة، فقد قيل انه جرى اشتباك مسلح. وكان التخطيط لاقتحام سجن جنيد وتحرير الاسرى. كل هذا يعني ان كل خبر يتحول مع المعنويات العالية الى رمز لشحذ القوى والى مأثرة وتحد بالرغم من قسوة الظروف وجسامة الخسائر. ولكن في المقابل لوحظ ان الجيش يتصرف بلخمة وذعر وخوف.

سرنا في المخيم ـ هنا هدموا بيتين ولكن تضرر من ذلك ٤٥ بيتا. امرأة تنادينا من بعيد وتشرح بيديها «تعالوا شوفون هون» بيتها المهدوم ويخرج الناس الى الشارع ليستقبلونا، ليلقوا التحية، ويطالبوننا بمزيد من الضغط والتحرك للتخفيف من وطأة معاناتهم. وبينما نحن نسير اذ بأحدهم يقول «جيش» اخذ الاطفال يتراكضون، دخل الناس لبيوتهم واغلقوا ابواب الحديد احتراسا من الغضب الآتي. وبدأت حركة استنفار واستعداد ولكن الخبر كان وهميا. ويقول الناس ان هذا عادي. ويفرض منع التجول على المخيم يوميا من الرابعة مساء حتى الرابعة صباحا. في المخيم ٤٠٠ مصاب من اصل عشرة الاف انسان. فيه عيادة طبيب عام تشتغل مناوبتين.

في طريق عودتنا الى الساحة العامة كان شبان القوى الضاربة يتوافدون من كل زاوية، ملثمين، ويرفعون الاعلام الفلسطينية واسلحة مزيفة، تحضيرا للعرض العسكري. طبعا في جو من الحراسة المشددة على كل المرافق خوفا من الغدر ومباغتة الجيش.

قدم الوفد بعض المساعدات من الاجهزة الطبية والملابس. كما فعل في قباطية، وانتقلنا الى مقر الخدمات الصحية في جنين حيث قدمنا بعض الاجهزة والادوات الطبية.

وهناك تبادلنا الحديث مع مجموعة الاطباء التي استقبلتنا. ولكن الجيش حال دون استمرار هذا اللقاء اذ اعلن عن اغلاق المنطقة، وطلب منا اخلاءها بعد انهاء الغداء.. كما فعل في عدة اماكن كنا فيها.

وفي ختام لقائنا تحدث دوف يرميا قائلا: «الجيش يلاحق الوفد، يعني قوى السلام الاسرائيلية. في حين انه يحرس سوائب المستوطنين ويترك لها المجال تعمل ما تريد. اتينا للتضامن مع الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة كما اقمنا دولتنا.

وبدلا من ملاقاة جيش الدفاع الاسرائيلي وجدنا جيش الهجوم والاحتلال الاسرائيلي يلاحقنا نحن ايضا مواطني اسرائيل.

نحن نخجل بما حدث لجيشنا وشعبنا في هذه الظروف. واننا مضطرون للنضال لوضع حد لهذا الظرف. والويل لنا اذا ما استمر الوضع هكذا.

وعلينا العمل حتى تكون الهوة اقل عندما يأتي السلام واقل دما والما بين شعبيناه.

وتلاه ابراهيم نعوم ممثل عن الهيئات الشعبية في شفاعمرو، بتحية «خط احمر» على موقفها وتشجيعها للتضامن اليهودي ـ العربي ضد الاحتلال ومن اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل.

وكان الدكتور طوقان من جنين طلب ايصال تحية للوفد وقوى السلام الاسرائيلية على مواقفها تجاه القضية الفلسطينية مؤكدا على ضرورة هذا الالتحام من اجل السلام ومستقبل شعبينا.

وقدم مضيفونا هدية متواضعة وهي عبارة عن منحوتة للقدس تقديرا لجهود كل من السيد دوف يرميا وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو ومخرجة الفيلم ليلي.

من الصحافة العبرية:

حبل الكذب طويل

● بقلم: جدعون سامت ● («هآرتس» ٨٩/٩/٢٧)

●ربما كان حبل الكذب قصيرا، لكن حبل كذب الليكود حول احدى القضايا الهامة والحاسمة في النقاش السياسي طويل جدا. اما هذا الكذب فقد اتخذ من واشنطن محطة مؤقتة له، حيث نجد اسحق شمير وموشيه ارنس وحتى افنير شاكي، اسحق موداعي، ودافيد ليفي يخبروننا ـ في وضح النهار ـ ان اسرائيل لم تقبل ابدا مبدأ التنازل عن مناطق مقابل سلام في ما يتعلق بالضفة، ولذلك ليس هنالك ما يمكن التحدث عنه مع وفد فلسطيني سيطالب، كما هو متوقع، ببحث المكانة النهائية ليهودا والسامرة.

من اين لهم هذه الجرأة للتصريح بعكس الحقيقة؟ ربما كانت هذه الجرأة نتيجة للنجاح الذي حققوه من خلال هذا الكذب، حيث لم ينظر احد من الصحفيين الى هؤلاء المتحدثين بدهشة ولم يطالبهم بايضاحات حول تزوير واغتصاب الحقائق. كما لم ترد الولايات المتحدة او مصر على هذا. وربما كان ذلك لان لديهما ما يكفيهما من المشاكل مع الليكود حتى بدون اثارة نقاش مبكر حول مستقبل المناطق. ولكن كيف لم يرد احد لدينا ما دام ان عرقلة المفاوضات تكلف يوميا ثمنا دمويا؟

ان ما يقلق ارنس اليوم مثلا هو ان اسرائيل تتحدث في واشنطن بصوتين، وليس غريبا ان هنالك صوتين لان جزءا من احدهما هو ذلك الكذب المربك والكبير الذي وقع قائلوه على عكسه. فالحقائق واضحة، وهي مسجلة في كتب التاريخ، حيث قبلنا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واعلن سفير اسرائيل في الامم المتحدة وقتئذ يوسف تكواع عن ذلك رسميا في الاول من ايار ١٩٦٨. اما هذا القرار فقد تحدث ـ لمن نسي ـ عن «عدم قبول» الاستيلاء على مناطق بالقوة، انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من مناطق (تحدث النص الفرنسي الذي ما زال في موقع نقاش عن «المناطق») احتلت في النزاع الاخير، والحق في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها. وكان حزب المفدال ـ المقر الحالي لافنير شاكي (احد اكثر المجتهدين في نشر الكذب) وحركة «جاحل» ـ (غوش حيروت ليبراليم، كتلة حيروت والاحرار.. المترجم) ـ طرفين في حكومة اشكول التي اوعزت الى السفير تكواع بنشر بيانه.

وشاركت اسرائيل وفقا للقرار ٢٤٢ في مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣ (قبل ان يتحول المؤتمر الدولي بالنسبة لليكود الى وصفة للدمار)، كما يعتبر ٢٤٢ احد اسس اتفاقيات كامب ديفيد (التي عارضها شمير وارنس في الكنيست بينما يعتبرانها الان امرا لا يمكن التنازل عنه). وكان مناحيم بيغن قد ابلغ الامريكيين في العام ١٩٧٧ وبعد اعتلائه سدة الحكم، وعبر السفير صمويل لويس، ان هذا القرار لا ينطبق على الضفة لكنه وقع على عكس هذا، بعد ذلك بسنة واحدة، ضمن اتفاقية الاطار وبعد سنة ضمن اتفاق السلام ذاته.

ونورد في ما يلي مقتطفات من اتفاقية الاطار في كامب ديفيد جاء فيها: «اما الاساس المتفق عليه لتسوية النزاع بين اسرائيل وجاراتها (كلها) بالطرق السلمية فهو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بجميع مركباته». كما ورد فيها: «يجب اجراء مفاوضات مستقبلية بين اسرائيل واي من جاراتها تعرب عن استعدادها لمفاوضتها حول السلام والامن بغية تنفيذ التعليمات والمبادىء المذكورة في القرارين رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨». «اما الاطراف فعاقدة العزم على التوصل الى تسوية عادلة، شاملة ودائمة في الشرق الاوسط من خلال توقيع اتفاقيات سلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بكامل اجزائهما».

وعلى شاكي وموداعي واصدقائهما النظر الى تتمة الاتفاق والتي تنص على انه «سينضم الى اللجنة الثانية المؤلفة من ممثلي اسرائيل والاردن، ممثلون منتخبون لسكان يهودا والسامرة وغزة للتفاوض حول اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن مع اخذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه حول المكانة النهائية ليهودا والسامرة وقطاع غزة بعين الاعتبار، وستتم المفاوضات على اساس تعليمات ومبادىء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وسيتم في المفاوضات اضافة الى اشياء اخرى، تحديد موضع الحدود وشكل الترتيبات الامنية».

وتم ضمن اتفاقية السلام في اذار ١٩٧٩ (من المهين تذكير هؤلاء الكاذبين بنصها) التطرق مرة اخرى الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ في ما يتعلق بالتسوية الشاملة في الشرق الاوسط. وقد تحفظ بيغن في احدى الرسائل المرفقة مما قد ينطوي عليه الامر بالنسبة لمكانة القدس كعاصمة موحدة، لا يمكن تقسيمها، لدولة اسرائيل، لكنه وقع على الاشياء الاخرى «بإباء».

ويظن الساذج فقط ان هنالك حاجة لتذكير «مزوري الحقائق» بتفاصيل الحقائق الكاملة، فهم يعرفونها. اما ما يثير الغضب في سلسلة التضليلات هذه حول قضية «اراض مقابل سلام» فهو انهم يكذبون عن سابق اصرار ومعرفة، لكن هذا يثبت قصر ذاكرة الجمهور الاسرائيلي وحتى اولئك الذين يشكلون في الاسابيع الاخيرة قناة للتصريحات الكاذبة في لقاءات ومقابلات في الاذاعة، التلفزيون، والصحف، حيث يقبل كذب الليكود هناك دون مشاكل تذكر.

لكن الامر الاساسي ليس «صدق النشر»، بل انكار نصف الحكومة الحالية تقريبا لاحد المبادىء السياسية الاساسية التي اقرتها حكومات اسرائيل والتي لا يمكن بدونها تحقيق التسوية. اما اعضاء هذا «النصف» فيعرفون الحقائق كما يعرفون ما يفعلون، فمحاولة ازالة مبدأ التبادل هذا تهدف الى افشال احتمالات التسوية وذلك لأن الليكود ـ وببساطة ـ لا يريدها.

هذه هي الحقيقة من ارض اسرائيل الكاملة، وهذا هو اساس الجدل «بالمفرق» على بند هنا وتركيبة وفد هناك. اما الباقي فمجرد اعذار، ومن يريد تصديقها فهنيئا ومريئا له.

(ترجمة «المصدر»)

اعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب ●

جمال الدين الافغاني (١٨٣٨ ـ ١٨٩٧)



● متعدد المواهب، فهو كاتب فذ، وخطيب مفوه، ومصلح ديني وسياسي يدعو الى تحرر البلاد الاسلامية من الاستعمار والتدخل الاجنبي في شؤونها، ولا يتم ذلك الا باتحادها فيما بينها، واقامة حياتها السياسية والاجتماعية على اسس دستورية.

وقد أقام دعوته تلك على دعائم مستمدة من فكرته التي كونها عن الجامعة الاسلامية، فراح يطوف بالبلاد العربية يدعو الى فكرته، ويطوف بالبلاد الغربية يشرح لأولي الرأي فيها حقيقة الجامعة الاسلامية، والفوائد التي ينتظر ان تعود على البشرية من اقامتها.

واتخذ جمال الدين من بيته في القاهرة منتدى يلتقي فيه بتلاميذه واحبائه، فاستطاع ان يثير بدروسه التي تجمع بين الدين والسياسة الشعور الوطني في نفوس مستمعيه، وأن يحيي الشعور الديني في قلوب المسلمين.

هذا وقد ترك جمال الدين وراءه ـ فضلا عن الدروس التي كان يلقيها على تلاميذه ـ بعض آثاره المدونة، منها:

١ ـ صحيفة «العروة الوثقى» التي كان يشترك مع تلميذه وصديقه الشيخ محمد عبده في اصدارها في باريس.

٢ ـ مقالاته في مجلة «ضياء الخافقين» التي كان يشترك كذلك في تحريرها. والتي كانت تصدر باللغتين العربية والانجليزية.

٣ ـ كتابه «تتمة البيان» وهو شرح مختصر في تاريخ بلاده.

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية ـ يكتبها: رياض مصاروة

ركبني الشيطان.. فبدأت أهذي

● بدأت أسأل نفسي: لماذا ركبني الشيطان وبدأت أكتب وبالذات عن الموت. الا يكفي الناس ما هم فيه؟ أترك الموت جانبا وعُد الى شقاوتك وشقاوة جيلك..! أكتب عن ايام البؤس الخلاق..! هل كنا نحن الاطفال نشعر بهذا البؤس الذي عاشه آباؤنا واجدادنا ولم نعايشه الا بشقاوتنا؟

شريط الذاكرة يتحرك ويبتعد عن فكرة الموت.. هل سأعود إليه..؟ لا أعرف. ربما. أمل الا يواجهني مرة ثانية. بأي حق أثقل على القارئ بهذه الافكار؟

قال لي رئيس تحرير الجريدة: اهتم بهموم الناس اكثر! وسألت نفسي: هل أبتعدت حقا عن هموم الناس؟ وهمومي؟ الا تستحق ان اكتب عنها. همومي هي من هموم الناس.. هموم تلك الكتلة البشرية المسماة: «الناس». قال غوركي في مسرحية «الحضيض»: «يوجد ناس ويوجد بشر. اسألكم أنتم ماذا تريدون ان تكونوا ناسا أم بشرا»؟

أعرف ان الافكار مشتتة، تحاول ان تجد لنفسها اطارا.. من الافضل ان اترك الاطارات وادعها تنساب على القارئ ليستطيع ان يرتبها..

في هذه الحالة أبحث لي عن قصة لم تدوّن بعد في كتب الاطفال واتذكر امي، رحمها الله، احبها الخالق وقرر أن يستدعيها ثلاثة ايام بعد سفري الى جمهورية المانيا الدمقراطية.. وصلتني رسالة بعد اسبوعين من اخي ابتدأها بالبسملة وقال لي فيها بكل بساطة ان امنا انتقلت الى جنان الله.. بكيت.. ولكن بكائي لم يكن مرا مثل بكاء الفيتناميين الذين كانوا يتلقون الرسائل يوميا وفيها اخبار موتاهم في حرب التحرير فكنا نرى الواحد منهم ينهار في شارع لومومبا في مدينة لايبزيغ التي اسموها في عصر الشاعر غوته «باريس الصغيرة» مع الفارق الشاسع في هذه الايام.. بكيت لمدة خمس دقائق وأقفت على صوت اعز الاصدقاء. أحبه الخالق هو الآخر قبل ان يعود الى ارض الوطن، فعاد اليه بصندوق خشبي، وودعته نساء القرية في زفة حضرتها زوجته بيترا.

ربما كنت محظوظا لعدم رؤية امي في صندوق خشبي. فظلت صورتها مطبوعة في رأسي كما كانت جميلة، وبسيطة لا تفك الحرف. لم تكن هذه الحقيقة تضايقني.. ربما لم يسمح لي حبي الجنوني لها ان افكر بذلك. انهيت السنة التحضيرية بامتياز وطرت الى الطيّبة الطيّبة ووجدت أبي قد نحل من شدة الحزن والحب.. فكان «يقطع قلبي» في الليالي عندما كان يصبح ويغير عبارة «والزيات قال لي آخ» الى «والزمان قال لي آخ».

آه يا أمي! لقد كبرنا قبل اواننا. فهل سنموت مثلما مت انت قبل اوانك..؟ هل تعرفين ان قصتك عن الغول لم تفارقني حتى الآن..؟ ذلك الغول الذي دخل على البنت الجميلة وهي تطحن وجلس امامها يطحن معها ولم تفزع منه بل بدأت تغني ليسمع جارها أبو علي وتقول:

يا جارنا يا بو علي
سن السيف واستعجلني
أسمر وإله قمبره
طول الليل يطحن معي
ويرد عليها الغول ويقول:
ديري يا بنت ابو خليل
الليل معنا طويل
والحب معنا قليل
لأحطك على جنحاني وأطير!

ففهم ابو علي ان جارته في خطر فهرع وبيده سيفه ليقطع رأس الغول...

ونحن، اية اغنية سنغني لكي نخرج الغول من حياتنا؟ انه ينهشنا بنرجسيته ويقول عن نفسه انه ضحية.. هل تعرفين ان المفاهيم تغيرت، ومفهوم الضحية تغير؟ هل تعرفين اننا لا نسمي أطفال الانتفاضة الذين يسقطون يوميا قابضين الحجر.. بكلمة «ضحية»، بل نسميهم أبطال هذا العصر.. وهم في قرارة انفسهم يضحكون من الذين يسمون انفسهم ضحية، أو من الممكن انه توجد تسميات اخرى لعقدة النرجسية القاتلة احيانا اذا زادت عن حدها..

آه لو عشت يا امي ورأيت امهات اطفال جعلوا كبرياء النرجسيين أحذية مهترئة.. يجترون ماضيهم ويدوسون على القيم باسم الماضي وباسم امجاد لم ينجزوها لوحدهم وينسون ان الفرد لا يساوي شيئا بدون المجموعة التي يتشدقون بها، ويقولون نحن ناضلنا ونحن انجزنا.. ونحن ونحن..

أعرف انك تحبذين ان احدثك عن اطفالي وعن زوجتي.. نحن بخير، تنقصنا «هداة البال» مثلما تنقص اغلبية المساكين في هذه الديار المقدسة.. ولكن الذي يقلقني هو الغول الذي في حياتنا العامة.. لماذا لم تعلميني اغنية مناسبة ضد كل الغيلان..؟ لان هذا الغول لا يطحن معنا انه يحاول ان يطحننا.. ويوهم المساكين انه معنا لا لكي يقتلنا وانما لكي يساعدنا على النهوض من سباتنا.. نحن الذين لا تعرف النوم لا لاننا لا نريد ان ننام ونرتاح بل لانهم لا يريدون لنا ان ننام.. نومنا الطبيعي مثل كل البشر. أعرف انك لم تقصدي اخافتي بقصص الغول، أعرف انك اردت ان تفسري لي ان هذا العالم مقسم الى أخيار والى أشرار. لقد اختلطت الامور علينا. أخيار البارحة اصبحوا اشرارا واشرار البارحة يتظاهرون بالخير، والغول يعد في هذه الايام جيشا من المعاونين يساعده في عملية الطحن والجرش.. ويقول: أنا الضحية.. لقد تخليتم عني! هو الذي تخلى عن كل القيم التي طالما دعا اليها.

لقد ضيعوا مفهوم التضحية والضحية.. يريدون ان يكونوا الضحية دون ان يضحوا بأي شيء. ضحوا على الاقل بكبريائكم وبنرجسيتكم يا من تحملون لواء التغيير والتفكير الجديد.. وما ادراك ما التغيير وما ادراك ما التفكير..!

لا تخافي! نحن بخير! تنقصنا فقط هدأة البال. وسننعم بها بعد ان تمر تلك الغيمة السوداء. وأعدك بالا اعطي لنفسي القابا لا استحقها.. سأظل انسانا عاديا، بسيطا، متواضعا وأطالب بالتغيير.. سأعتنق التفكير الجديد بتواضع.. وسأكتب بتواضع.. وسأحب بتواضع.. وسأشتهي بتواضع.. وسأكره بتواضع.. وسأموت بتواضع..!

اكراما لتواضعك قررت ان اكون ملاكا في عالم ينبذ الملائكة، لا ملائكة السماء، انه ينبذ ملائكة الارض. ولن اكون مثل سلمى في مسرحية رياض مصاروة، «الطفل الضائع» عندما اصابها اليأس وقالت:

«أشعر نفسي ملاكا جاء الى هذه الارض ليصلحها فاصطدم بواقع لا يقدر عليه فرجع الى خالصه ليقول له: أعتقني».

فاستدرك حبيبها الذي بحث عنها ولكن آخر عثر عليها وقال: اننا لسنا بحاجة الى ملائكة السماء، وانما بحاجة الى ملائكة الارض...

اكراما لتواضعك سأبدأ في رحلة حياتية قبل ان ابدأ في رحلة الموت الابدية، وابحث عن ملائكة الارض واحدا واحدا، في النهارات وفي الليالي وسأستعين باليائسين اولا، لانهم هم الوحيدون الذين التقوا بالملائكة الحقيقية، ومن شدة يأسهم فقدوا الايمان واتجهوا الى الغول الذي يطحنهم.. والذي يتظاهر امامهم انه هو الضحية...

عندما تكلم الانبياء عن ملائكة السماء فكروا في ملائكة الارض.. فملائكة السماء، هم ملائكة الارض.. هذه هي احدى الحقائق الحياتية التي تغذي حقيقة الموت.. الحقيقة الكبرى! ولكن ملائكة الارض تحتاج الى جيش اقلام متواضع.. مثلي ومثل الذين يقبعون في شرنقة اليأس والخوف، ينتظرون اختفاء مرض الكبرياء والنرجسية، ينتظرون اختفاء آلهة الارض ليحل مكانهم ملائكة هذه الارض.

الفيلة تخرج عن صمتها!

● في الصورة اعلاه فيل ضخم ينبطح ارضا قبالة السفارة اليابانية في النمسا «احتجاجا» على عمليات الابادة التي يتعرض لها الفيلة على ايدي سماسرة العاج الدوليين الذين لا يتورعون عن قتلها بغرض انتزاع انيابها العاجية وتهريبها بالتالي الى اليابان التي تعتبر اكثر البلدان «استهلاكا» للعاج.

بادر الى تنظيم مظاهرة الاستنكار هذه الجمعية الدولية للرفق بالحيوان التي لم يفتها ان تنطق الفيل بملصق يطالب السلطات اليابانية بالعمل على تحريم العاج وحظر شرائه، كتب عليه «في كل ثانية يموت فيل بسببكم»! ● (الصورة من «و.ص.ف»)

بعد إباحة زواج اللواطيين والسحاقيات قانونيا

الدنمارك تشهد عقد قران عشرة لواطيين!

●كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ اصبح في وسع اللواطيين والسحاقيات ابتداء من يوم الاحد الماضي ان يتزوجوا بصورة شرعية في الدنمارك التي امست بذلك اول بلد يجيز هكذا زيجات!

وكان مجلس النواب اعتمد في ايار الماضي هذا القانون الجديد الذي اقترحه الاشتراكيون الشعبيون. وسيمنح اللواطيون والسحاقيات من الان وصاعدا الحقوق ذاتها الممنوحة للازواج العاديين من ارث وسكن وضرائب وهجر وطلاق باستثناء حق تبني اطفال والخضوع لعملية تلقيح اصطناعي وحق حراسة الاطفال ان كان لاحد الزوجين اولاده من زواج سابق.

و«دشن» رئيس بلدية كوبنهاغن توم البرغ، القانون الجديد بأن عقد يوم الاحد قران عشرة لواطيين بينهم قس وعالم نفسي!

وصرح مدير دائرة الحقوق المدنية في وزارة العدل، كلاوس روسهولم، من جهته ان السلطات الدنماركية تطالب بان يكون احد الزوجين دنماركي الجنسية ومقيما في الدنمارك وذلك خشية ان يجتاح البلد لواطيون وسحاقيات من بلدان اخرى.

وتابع ان الزواج هذا لن يكون «معترفا به في الخارج لانه مخالف للمبادئ الجوهرية للعديد من الدول».

جنودك صاروا روبوتات

● زجل: جان زهر ●

الجندي لتل حالو
لما ضميرو انبو
عقتل الشامي قالوا
هو اللي عذبو
يا حكومه مين السبب
عاللي بايدو إنقتل
«جفعاتي» واللي ضرب
والا أوامر البطل؟!!
شهدا ياما عم بروح
بأوامر منك يا حكومة
سال الدم ياما من جروح
«جفعاتي» وحدها لا تلومي
جنودك صاروا روبوتات
بينفذوا كل الأوامر
القتل صاير بالمئات
وشعبنا عالجور صابر
ناس ياما رملتو
واطفال ياما تيتموا
ورجال ياما تعذبت
واعظامها الجند حطموا
واليهما ما إلها آخر
كرس الحياة ما تعلموا
بيحكومه ما هم خاطر
عالسلم بجد بتكلموا
يا ريت يعقلوا
يا ريت يفهموا!! (حيفا)

«السفير» لترسيخ دعائم المسرح الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بغية دعم وتنشيط الحركة المسرحية الفلسطينية والعمل على بناء قاعدة جماهيرية واعية تهتم بالاعمال المسرحية الملتزمة وتشجعها، تم تأسيس مكتب «السفير» في القدس من قبل بعض المهتمين بالمسرح ويشرف عليه مهتمون بتطوير الحركة المسرحية واشخاص من داخلها.

ويتولى المكتب مهمة الاشراف على الدعاية المسرحية ابتداء من ايجاد ممول لطباعة الاعلانات وانتهاء بنشر المقالات النقدية في الصحف قبل واثناء العروض وبعدها بالتعاون مع الصحافة، ويتولى المكتب مهمة ضمان استمرارية العروض المسرحية عن طريق التنسيق لهذه العروض في طول البلاد وعرضها.

وقد باشر المكتب مهامه بالتنسيق لعروض مسرحيتين من القدس هما مسرحية «الزبال» ومسرحية «خربشة في محطة».

ويأمل العاملون في المكتب بالنجاح في مهمتهم الرامية الى ترسيخ دعائم مسرح فلسطيني ملتزم يعبر عن امال هذا الشعب وتطلعاته.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٢) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: سعيد محمد جربان ـ جسر الزرقاء ●

افقي:

١ ـ صاحب «الطلاسم»
٢ ـ قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب ـ ممثلة مصرية
٣ ـ غزارة (معكوسة) ـ من فصول السنة (غير معرفة)
٤ ـ شجاع ـ أشاهد (مجزومة) ـ مشيا
٥ ـ حزنه
٦ ـ ينبع ـ مطربة لبنانية ـ أبصر (معكوسة ومجزومة)
٧ ـ قواعد ـ حرف جزم ـ من العملات الاجنبية
٨ ـ غزال ـ وحدة وزن (معكوسة) ـ عاصمة افريقية
٩ ـ عيد فارسي (غير معرفة) ـ عشيقة قيس
١٠ ـ اطرش ـ شكل هلالي
١١ ـ فأس ـ مدينة اردنية
١٢ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية ـ تنزع ـ علم مذكر

عمودي:

١ ـ مؤرخ واديب عباسي ـ متماثلان
٢ ـ للنداء ـ ديواني ـ عكس أنصاع (مجزومة)
٣ ـ ربوة (معكوسة) ـ كاتب مصري
٤ ـ يشرفه ـ يفرض ويلقي على
٥ ـ حرف يفيد المفاجأة ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي
٦ ـ شاعر فلسطيني راحل
٧ ـ مكان جمع الحبوب ـ قارب
٨ ـ مرجع ـ طرق
٩ ـ حرف جر ـ إندثار ـ أترك
١٠ ـ عهد إليه ـ عاصمة اسيوية
١١ ـ اعمى ـ عملة عربية ـ حيوان اليف
١٢ ـ مدينة مختلطة ـ من عجائب الدنيا السبع

* * * حل لغز رقم (١٢١) * * *

افقي:

١ ـ صلاح خلف ـ ك ك
٢ ـ بلادي ـ يا
٣ ـ مروان ـ له
٤ ـ القويم ـ لمو
٥ ـ جوهر ـ د د
٦ ـ لا ـ نرش ـ هم
٧ ـ مسقط ـ يدر
٨ ـ عج ـ في
٩ ـ اوستاكيوس
١٠ ـ دارت الايام

عمودي:

١ ـ صومال ـ رع
٢ ـ رل ـ جاء
٣ ـ ابوقراط ـ ور
٤ ـ حلاوة ـ تسوق
٥ ـ خان يونس ـ آت
٦ ـ لد ـ مجرم ـ ال
٧ ـ فيل ـ فكا
٨ ـ هود ـ ي ي ي ي
٩ ـ كي ـ هدهد ـ أو
١٠ ـ كارل ـ مراسم

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٠/٤

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»، حلقة اليوم عن ثمار اليومي والقرع
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «تمام الصحة»، حلقة اليوم عن الكبد ووظائفه
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ فيلم وثائقي عن مدينة سوسيا الاثرية
٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي الطبي «مراقبة»، حلقة اليوم عن عمليات زراعة الكبد
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٠ ـ الفيلم الامريكي «روليربول»، من تمثيل جيمس كان، جون هاوزمان، مود ادامز، ومن اخراج نورمان جوايسون.
٠٠,١٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الوثائقي «السومو»
٠١,١٠ ـ انتهاء الارسال

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حكم غيابي،

الى المدعى عليه محمد دسوقي محمد دسوقي من قرية باقة الناصرة ومجهول محل الاقامة.

خذ علما بهذا انه قد حكم عليك بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧، ان تدفع لزوجتك سعاد وولديك مبلغ ٦٥٠ ش.ج شهريا. (نفقة زوجية وقاصرين) في قضية رقم ٨٩/٣٠٨.

حكما صحيحا شرعيا صدر غيابيا قابلا للاستئناف والاعتراض.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

السماح باستخدام عقار جديد للايدز على نطاق واسع في الولايات المتحدة قبل انتهاء الاختبارات الخاصة!

* «وباء الايدز امر استثنائي وينبغي مواجهته باجراءات غير عادية» *

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الادارة الامريكية ان عقارا جديدا لمرض الايدز، هو عقار «الدي. دي. اي» سيسمح باستخدامه في الولايات المتحدة قبل انتهاء الاختبارات الخاصة باثبات سلامته وفاعليته!

ويقول مكتشفو العقار انه يقلل عملية انتشار فيروس الايدز معطيا في الوقت نفسه الجسم نوعا من القدرة على مقاومة المرض، وهذا العقار اثاره الجانبية اقل ويتم تناوله بجرعات اقل من عقار «اي. زد. تي»، وهو العقار الوحيد المستخدم حاليا لمعالجة الايدز.

وقرر جهاز مراقبة الادوية السماح بمرحلة ثانية من الاختبارات الطبية على عقار «الدي. دي. اي» تشمل نحو ٢٦٠٠ شخص في ٥٠ مركزا في البلاد. كما ستقدم شركة «بريستول مايرز» هذا العقار مجانا الى المرضى الذين يتبين ان عقار «اي. زد. تي» سام جدا او غير فعال بالنسبة لهم.

وقال المفوض الاعلى لجهاز مراقبة الادوية، فرانك يونغ، لتبرير هذا الخروج عن القانون ان «وباء الايدز امر استثنائي وينبغي مواجهته باجراءات غير عادية». واشاد المدافعون عن حقوق مرضى الايدز «بهذه السابقة الممتازة».

حكايات من تراثنا العربي
كرامة العلم

● حج هارون الرشيد ثم شخص بعد الحج الى المدينة واراد ان يرى مالك بن أنس الذي سمع عن علمه ونبوغه الكثير. فأرسل يستقدمه. فقال مالك للرسول: قل لأمير المؤمنين ان طالب العلم يسعى اليه.. اما العلم فلا يسعى إلى احد.

وأذعن الخليفة وزار مالكا في داره. ولكنه أمر ان يخلي المجلس من الناس، فأبى مالك الا ان يظل الناس كما كانوا وقال: اذا مُنع العلم عن العامة، فلا خير فيه للخاصة!!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تلاميذ الحي الغربي في طمرة يهددون بالاضراب

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يطالب سكان الحي الغربي في القرية، ويبلغ عدد سكانه حوالي الالفي نسمة، بفتح شعبة للمدرسة خصوصا للصفوف الدنيا في حيهم. ونشأ هذا الطلب العادل لبعد الحي كيلومترين عن المدارس، الامر الذي يجعل من الصعب على الاطفال الوصول اليها.

وجدير بالذكر ان السلطات اغلقت الشعبة للبستان والصف الاول التي كانت في الحي قبل سنتين.

هذا وقد قدم الاهالي يوم ٢٨ ايلول ١٩٦٤ عرائض الى المجلس المحلي ووزير المعارف والثقافة ومدير المعارف العربية، يطالبون فيها بفتح الشعبة المطلوبة والا فسيقوم التلاميذ باعلان الاضراب اعتبارا من يوم الاحد ١٩٦٤/١٠/٤.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ مؤتمر دول عدم الانحياز الثاني مرحلة اعلى في فعالية هذه المجموعة ـ بقلم: اميل توما.
■ الاصلاح الزراعي في الاردن ـ بقلم: الدكتور أ. سلطي
■ ردني الشوق البلد ـ شعر: سعود الاسدي
■ اسبوعيات.. علامة الجزء ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٠/٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الطيبة

بمناسبة العيد السبعين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي
وبمرور ٤٠ عاما على تأسيس فرع الحزب في الطيبة
سيقيم الفرع احتفالا كبيرا بهذه المناسبة الهامة، وذلك يوم الجمعة ٨٩/١٠/٧، الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس.

بمشاركة: عضو المكتب السياسي للحزب ـ زاهي كركبي.

واعضاء من الحزب والشبيبة والجبهة وشركاؤنا في القائمة المشتركة الى انتخابات الهستدروت العامة ونعمات ومجلس عمال الطيبة.

لتكن هذه المناسبة العزيزة والغالية علينا حافزا لتقوية نضالنا ووحدتنا الجماهيرية من اجل السلام الحقيقي والمساواة واخوة الشعوب.

افتتاح المهرجان الحادي عشر للسينما اللاتينية في بياريتز

* فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا تدخل المسابقة الرسمية بفيلم مشترك يضطلع ببطولته.. عمر الشريف! *

●بياريتز ـ «و.ص.ف» ـ بدأ مؤخرا المهرجان الحادي عشر للسينما اللاتينية واللاتينية الامريكية في بياريتز، وهو يقدم خمسة عشر فيلما طويلا من عشرة بلدان.

وفيما يلي لائحة الافلام التي ستعرض رسميا..

«الليلة المظلمة» لكارلوس ساورا (فرنسا واسبانيا)، وهو استحضار لحياة القديس جان دو لاكروا، من تمثيل جولي دلبي وخوان دييغو.

«اجساد ضائعة» لادواردو دي غريغوريو (فرنسا والارجنتين)، وهو فيلم ذو طابع غرائبي يذكر بعالم بورخيس، من تمثيل تشيكي كاريو ولورا مورانت.

«ملك باتاغونيا» لستيفان كورك (فرنسا، المانيا الغربية وايطاليا)، مع عمر الشريف في الدور الرئيسي. والفيلم حول المغامرة الشاذة للفرنسي انطوان دو تونان الذي اعلن نفسه في نهاية القرن التاسع عشر ملكا على باتاغونيا.

«بلاف» لخوان كارلوس تابيو (كوبا)، وهو ملهاة لاذعة تعالج مساوئ البيروقراطية في كوبا.

«تقنيات المبارزة» لسرجيو كابريرا (كولومبيا)، وهو احد فصول سلسلة «الحب الصعب» الستة لغبريال غارسيا ماركيز.

«الصور الاخيرة للغرق» لاليسيو سوبيلا (الارجنتين).

«الصديقة» لجانين ميرابفيل مع ليف اولمان (المانيا الغربية والارجنتين)، والفيلم يصور امرأتين من اصدقاء الطفولة تلتقيان مجددا في الارجنتين في ظل الديكتاتورية العسكرية.

«حدود ميس» لهرمانوبيتا (البرازيل)

«سينيور موا فييغو كون اوناس الاس اينورميس» لفرناندو بيري (كوبا واسبانيا وايطاليا) وهو ملهاة غرائبية لاحد اسياد الافلام الوثائقية اللاتينية الامريكية.

«اسكيلاش» لجوزيفينا مولينا مع فرناندو فيرمان وانجيلا مولينا (اسبانيا).

«باروكو» لبول لودوك (اسبانيا وكوبا)، وهو اقتباس حر لرواية الكاتب الكوبي اليجاندرو كاربانييه «غناء باروكي» مع فرانشيسكو رابال وانجيلا مولينا.

«جولياناه» لمجموعة شاسكي (البيرو)، وهي تصور حياة اولاد الشارع في ليما.

«زوجة الرجل التالي» لخوسيه فونسيكا دي كوستا (البرتغال)، مع الممثلة لفرناندا توررديس التي فازت في «كان» على فيلمها «حدثني عن الحب» لارنلاندو جابور.

«دويانه» لجان بلايز جونود (سويسرا واسبانيا).

«السنيور دي لوس لانوس» لسانتياغو سان ميغال (فنزويلا واسبانيا).

●عمر الشريف●

بدء المهرجان الدولي للفيلم الهزلي لبواريو تيرم

* المهرجان يكرم شارلي شابلن في ذكرى مئويته الاولى *

● بواريو تيرم (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ افتتح مؤخرا المهرجان الدولي الرابع للفيلم الهزلي لبواريو تيرم في لومبارديا الذي سيقدم ثلاثة وعشرين فيلما من اربعة عشر بلدا، وتم في حفل الافتتاح عرض فيلم «بورو» للمخرج الاسباني خوسيه ماريا سانشيز.

ويقدم المهرجان طابعا بريديا تكريما لشارلي شابلن ستوزع عشرون مليون نسخة منه لاحياء الذكرى المئوية لميلاد هذا الفنان.

وستقدم افلامه في اطار المهرجان

●شارلي شابلن●

وسيكرم المهرجان ايضا المخرج الايطالي ماريو مونيشيلي.

وتعرض افلام امريكية واسرائيلية وجزائرية وهولندية وارجنتينية ومن غالب البلدان الاوروبية خلال هذه التظاهرة.

وبين الافلام «مشهد من صراع الطبقات في بيفيرلي هيلز» للامريكي بروس واغنر و«موسيقى للحيوانات العجوزة» للايطاليين ستيفانو بيني وامبرتو انجيلوتشي.

مهرجان دولي للممثلين السينمائيين المخاطرين!!

● تولوز ـ «و.ص.ف» ـ فاز الفريق الالماني الغربي بجائزة «الملاك الذهبي» في المهرجان الدولي الاول للممثلين السينمائيين البهلوانيين الذين يقومون مقام الممثلين الحقيقيين في الادوار الخطرة. واستمر المهرجان اسبوعا في تولوز وضم ستة فرق.

ومنح «الملاك الفضي» للفريق الاسترالي الذي شارك في افلام «ماد ماكس» و «كروكوديل دندي»، ومنح «الملاك البرونزي» لفريق بريطانيا الذي ضم نساء فقط. واعرب الممثل برنار بيار دوناديو رئيس اللجنة عن الاسف في هذه المناسبة لعدم وجود جائزة «سيزار» في المخاطرة.

ومنحت اللجنة جائزة خاصة للمسؤول عن الفريق السوفييتي فيكتور ايفانوف لاستمراره في اخراج الفيلم رغم الحادث الذي وقع لاحد الممثلين المخاطرين كارن الكسندر فكسر فقرة في عنقه خلال تنفيذ احد المشاهد الخطرة.

الفريقان الاخران المشاركان في المسابقة وهما فرنسا والولايات المتحدة لم يمنحا أية جائزة.

وكان على الممثلين المخاطرين في هذا المهرجان ان يقدموا فيلما لمدة خمس دقائق.

افتتاح فعاليات نادي الصداقة في الرامة



●محمد بكري●

●سليم ضو●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في الرامة، يوم ٩/٢٧ في جو احتفالي برنامج فعاليات نادي الصداقة. وقد ضاقت قاعة النادي الواسعة بالمئات من اهالي الرامة من كل الاجيال الذين لبوا دعوة ادارة النادي للمشاركة في هذا الاحتفال المهيب.

افتتح الاجتماع السيد خليل سبيت، عضو ادارة النادي بكلمة تطرق خلالها الى الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يفتتح فيها هذا البرنامج الضخم. وقال: ارتأت مجموعة من الشبان الطليعيين ان تفعل نادي الصداقة من خلال برامج تربوية ثقافية فكرية للحفاظ على تراثنا كأحد معامل الاجتهاد الفكري والنشاط الثوري العام.

ثم تحدث باسل غطاس فاشار الى ضرورة المحافظة على هذا النادي وتوسيع برامجه ليشمل كافة المجالات والنشاطات كي يتسنى للشباب المساهمة في بناء جيل واع مرتبط بارضه وشعبه.

واستقبل الحضور بعد ذلك ابن الرامة الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، الذي القى في جو مؤثر مجموعة من قصائده الجديدة حول الانتفاضة واسطورة الصمود الفلسطيني في وجه آلة البطش والاحتلال.

ثم التقى الجمهور مع الممثلين محمد بكري وسليم ضو والمخرج رشيد مشهراوي والمصور بشير ابو ربيعة حيث تم عرض فيلمي «الملجأ» و «جواز سفره».

ثم جرى حديث مع الفنانين المذكورين حول اخر اعمالهم ونشاطاتهم ورؤيتهم للساحة السينمائية والفنية بشكل عام في وطننا العربي.

«استجابة» لشكوى مستوطن:

قوات الاحتلال تحاصر منطقة في محيط الحرم الشريف وتشن حملة اعتقالات عشوائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام جنود الاحتلال امس الثلاثاء بمحاصرة باب [illegible] في محيط الحرم الشريف بعد ملاحظة مستوطن لاحد الاطفال [illegible] بانه رشق [illegible].

وعلم انه عندما تدخل الشبان لتخليص الطفل من ايدي المستوطن [illegible] وعلى الفور حضرت قوات من الجيش والشرطة وحاصرت المنطقة وقامت بحملة اعتقالات عشوائية اضافة الى مداهمة احد البيوت واعاثة الخراب فيه بحجة التفتيش عن متهمين. وتم اعتقال كل من: احمد البرقاوي (١٦ عاما) وابراهيم [illegible] (١٦ عاما) وياسر قرب (١٥ عاما) والفتاة تمام النمر (١٣ عاما) وجميعهم من القدس.

وعلى الصعيد ذاته قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واسعة في حارة السعدية في البلدة القديمة وتم اخراج الشبان والرجال خارج بيوتهم واعتدي عليهم بالضرب دون اي مبرر.

هذا وعلم انه تم رشق باص «ايجد» في حي بيت حنينا في القدس وأدى الى اصابة عدد من المسافرين وتحطم عدد من زجاج النوافذ.

في مركز «المسكوبية»:

شرطي يعتدي على ثلاث نساء كن في زيارة ابنائهن المعتقلين

● احدى النساء صماء وبكماء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام شرطي من مركز التحقيق والتوقيف في القدس (المسكوبية)، امس الثلاثاء بالاعتداء على ثلاث نساء كن يقمن بزيارة ابنائهن في المركز. واعتدى الشرطي بشكل خاص على السيدة [illegible] (٤٦ عاما) ام المعتقل موسى المكاري، من مخيم شعفاط بحيث [illegible] عليها لربع ساعة جراء الضرب، ويروي شهود عيان انه دحرجها عن الدرج، كل هذا لانها طلبت منه زيارة ابنها وتسليمه بعض الاغراض التي جلبتها له. ويذكر ان السيدة المذكورة صماء وبكماء واجرت قبل عدة اسابيع عملية جراحية في بطنها. وتروي ابنة المعتدى عليها، فاطمة (والتي اعتدي عليها ايضا) ان سيارة الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء رفضت تقديم المساعدة بحجة عدم قدرتها على دفع المبلغ المطلوب (١٢٥ شيكل).

هذا واعتدى الشرطي المذكور ايضا على السيدة نادرة ابو نجمة التي جاءت لنجدة المعتدى عليها واصيبت برضوض في كتفها وهي من سكان حي الثوري في القدس.

اعتقال اربعة صحفيين من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية اربعة صحفيين فلسطينيين من القدس.

فقد اعتقل الصحفي علي العيساوي (٣٧ عاما) من منزله في قرية العيسوية بعد تفتيشه (المنزل) بدقة والعبث بمحتوياته ومصادرة بعضها. وكان العيساوي اعتقل ثلاث مرات اثناء الانتفاضة احداها استمرت ستة شهور.

اول زيارة رسمية لغورباتشوف الى اليابان في ١٩٩١

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم الوفد الياباني الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، سيشو كوندو، في نيويورك ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم باول زيارة رسمية لليابان في ١٩٩١.

وقال كوندو ان القرار اتخذ خلال مباحثات جرت بين وزيري الخارجية الياباني، تارو ناكاياما والسوفييتي ادوارد شفاردنادزة، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضاف كوندو ان موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق ولكن شفاردنادزة سيقوم في هذه الاثناء، بزيارة الى طوكيو في منتصف آذار القادم في حين يزور نظيره الياباني موسكو قبل زيارة غورباتشوف الى اليابان.

رابين ينفي اتهامات «اوبزرفر» بتشجيعه شركة «حود هحنيت»

● ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفي وزير «الأمن» الاسرائيلي، اسحاق رابين الاتهامات التي وجهتها اليه أسبوعية «اوبزرفر» البريطانية حول قيامه شخصيا بتغطية نشاط شركة «هود هحنيت» في كولومبيا.

وقرأ المتحدث باسم وزارة «الأمن» مساء أمس الأول الاثنين، بيانا وصف فيه هذه المعلومات بأنها «استفزازية وخبيثة» والهدف منها النيل من وزارة «الأمن» الاسرائيلية. واضاف البيان «ان مزاعم «اوبزرفر» مبنية على رخصة انتهت مدتها اعطيت لمؤسسة حود هحنيت بموجب قانون صادر عام ١٩٧٨ الغي في الثلاثين من تشرين الاول ١٩٨٦».

وتابع المتحدث «ان قانون العام ١٩٨٦ الذي وقعه رابين يهدف الى تعزيز الرقابة على صادرات التجهيزات والمهارات العسكرية. وهو يلغي بشكل آلي كل التراخيص التي اعطيت قبل اقراره».

واوضح «ان وزارة «الأمن» ردت طلبا قدمته شركة حود هحنيت في تشرين الاول ١٩٨٦ للعمل في كولومبيا، وبذلك تكون الشركة عملت من دون موافقة اسرائيل»!!

دقيقتا حداد في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

بالوقوف دقيقتي صمت وحداد على ارواح شهداء الانتفاضة في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وفي مدارسها ايضا.

وتميز يوم امس ايضا بحملة ضرائبية ضخمة في مخيم شعفاط في القدس وكذلك في بلدة الرام المجاورة اضافة الى تميزه، كالعادة منذ اندلاع الانتفاضة بمظاهر احتجاج مختلفة ومتعددة اسفرت اعمال قمعها عن وقوع المزيد من الضحايا والمصابين في العديد من المناطق وخاصة في القطاع وفي طوباس وغيرها.

● اللقاء الفلسطيني القنصلي ●

وكان جرى في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة صباح امس لقاء فلسطيني/قنصلي اجنبي باشتراك قناصل دول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليونان واسبانيا وايطاليا والسويد وبحضور القاصد الرسولي ورئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في القدس من جهة وعدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية وهي فيصل الحسيني وغسان الخطيب وزهيرة كمال ورضوان ابو عياش وممدوح العكر وحنان عشراوي ورجا شحادة وذلك بدعوة من هذه الشخصيات التي شرحت لقناصل هذه الدول التصاعد الخطير في ممارسات سلطات الاحتلال العشوائية واللاانسانية وخاصة الهجمات الضرائبية والمصادرات من المنازل والمتاجر في بيت ساحور وفي غيرها اضافة الى اعمال القتل ومجمل ممارسات الاحتلال في انحاء دولة فلسطين المحتلة. وبعد ان احاطتها علما بخطورة الوضع طالبتها وحثتها على استخدام نفوذ وسلطات بلادها واخذ دورها في وقف هذه الممارسات والمداهمات. كما تم تسليم قناصل الدول السبع والقاصد الرسولي ورئيس بعثة الصليب الاحمر مذكرة بهذا المعنى طالبت حكومات هذه الدول بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٧٦ لعام ١٩٨٨ والقاضي بمراقبة الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وحماية سكانها الفلسطينيين.

من جهة ثانية فقد اصيب في بلدة طوباس ثلاثة شبان بالرصاص اثنان منهم في حالة خطرة هما مثقال دراغمة (١٨ عاما) واصيب في رأسه وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة ومحمد اديب صالح (١٦ عاما ـ في صدره) وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اضافة الى الفتى راجح محمد غزاوي (١٢ عاما ـ في فخذه).

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة ومواجهات في نابلس وطولكرم وقلقيلية وفي جنين والخليل وبيت لحم والقدس وفي ضواحيها وقراها وفي غيرها من المناطق.

ورشقت سيارات وباصات اسرائيلية مدنية وعسكرية في بيت حنينا في القدس وفي يطا وفي بير نبالا التي اعتقل فيها الجنود شابا لانه رفض انزال علم فلسطيني في سمائها.

وهاجم جنود الاحتلال طلبة مدرستي «عز الدين الاعدادية» للبنين و«جنين الثانوية» للبنات في مدينة جنين لكسر دقيقتي الحداد هناك.

وباشتراك اكثر من (١٥) سيارة شرطة و«حرس الحدود» وبمشاركة طائرة مروحية داهم رجال جباية «سلطة الاذاعة والتلفزيون» مخيم شعفاط واستولوا على عشرات اجهزة التلفزيون والفيديو من منازل اصحابها بعد التنكيل بهم. وكانت حواجز الاحتلال انزلت الطلبة والعمال المتوجهين الى مدارسهم واعمالهم من وسائط النقل التي كانت خارجة من المخيم في ساعات الصباح.

اما في بلدة الرام فقد داهم رجال الضرائب عددا من المتاجر و«البسطات» بحماية قوات الجيش وجرى اعتقال نحو عشرين مواطنا كان بعضهم من غير التجار او اصحاب المهن مثل الحاج زكريا ابو شريف (٧٠ عاما) الحارس في الحرم الشريف في القدس المحتلة. وتم الافراج عن هؤلاء، لاحقا بعد احتجاز بطاقات هوياتهم والطلب اليهم الحصول على «براءات ذمة» من دوائر الاحتلال المختلفة اضافة الى المجلس القروي المعين في البلدة مقابل استعادة بطاقات هوياتهم التي سلموا بدلها ايصالات صالحة حتى اليوم (الاربعاء). وعرف من بين الذين تم احتجازهم كل من صالح ابو غريبة وراتب ستقرط وكمال ابو زينة وعوني الوعري ومحمود عبد الهادي وعلي النتشة وخليل الكمش.

هذا وداهم جنود الاحتلال بلدة بير زيت لازالة المظاهر الوطنية فيها.

● جنين ●

اقامت قوات الاحتلال عددا من نقاط التفتيش العسكرية في داخل مدينة جنين وحولها، بحيث قامت باجبار الركاب على النزول من سياراتهم، والتفتيش بشكل دقيق في محتوياتها.

وعلى الصعيد ذاته اقامت السلطات حواجز ضرائبية بحماية الجيش وقامت بمصادرة بعض السيارات بما فيها من بضائع.

من جهة اخرى جن جنون الاحتلال عقب دقيقتي الحداد التي نفذها الاهالي حدادا على ارواح الشهداء وقام الجنود بقلب عربات الخضار والاعتداء العشوائي على المارة.

هذا وشهدت قرى سيلة الحارثية ورمانة ويامون اشتباكات بين الاهالي والجيش ولم يبلغ عن وقوع ضحايا. وكانت القيادة الوطنية الموحدة في جنين وزعت امس منشورا على الاهالي يتلخص بطاردة العملاء في كل مكان ومقاطعة المؤسسات الحكومية خصوصا مستشفى جنين الحكومي، وطالب ادارته بالاستقالة، وحيى البيان بلدتي ميثلون وعرابة (جنين) على صمودها، وايضا طالب البيان التجار بالالتزام بالاسعار الشعبية وعدم التلاعب بها وحدد اسعار بعض السلع الضرورية.

● قطاع غزة ●

اجتاحت يوم امس الاول قطاع غزة المحتل المظاهرات العنيفة بحيث شملت جميع المخيمات دون استثناء اضافة الى مدينة غزة.

ويروي مراسلنا في غزة عن اهالي مخيم جباليا دخول ما يقارب (٦٠) جنديا راجلا اضافة الى (٥) ناقلات عسكرية وعدد من سيارات الجيب الى المخيم واطلاق القنابل الغازية بكثافة والعيارات المعدنية والنارية مما ادى الى اصابة كل من الطفلة تغريد جاسر (٦ شهور) باختناق جراء استنشاقها الغاز، والشاب حمدي ابو سعده (٢٣ عاما) بعيار معدني بالساق والمواطنة امنة الطناني (٥٠ عاما).

من جهة اخرى اصيب جراء الصدامات التي جرت في مخيم خانيونس كل من الطفل محمد ابو رزق (١٠ سنوات) بعيار معدني بالبطن والطفل سامي فارس (١١ عاما) بعيار معدني بالركبة ويوسف الفرا (١٢ عاما) معدني بالكوع.

هذا وبلغت حصيلة اصابات القمع الوحشي الاحتلالي في القطاع المحتل يوم امس الأول الاثنين (٥١) اصابة منها (٥) اصابات بعيارات نارية و(١١) اصابة بعيارات معدنية و(٣٠) اصابة جراء الضرب و(٥) اصابات جراء استنشاق الغاز.

وعلم مراسلنا ان جنود الاحتلال قاموا باطلاق القنابل الغازية والصوتية باتجاه مدارس الاطفال امس الثلاثاء عند خروجهم من الفترة الصباحية ودخول آخرين الى الفترة المسائية، حيث اطلق الجنود القنابل الغازية باتجاه مدرسة الرمال في غزة مما ادى الى اصابة ناظرة المدرسة اضافة الى عدد من الاطفال.

وجاءنا في وقت لاحق ان اشتباكات عنيفة اندلعت في قطاع غزة عمت جميع المناطق مما ادى الى اصابة محمد حمد (١٥ عاما) بعيار ناري بالساق، ومحمود مطر (٢٧ عاما) ناري باليد من مخيم النصيرات.

ومن مخيم المغازي اصيب كل من ختام مفلح (٣٠ عاما) جراء الضرب المبرح واشرف خليل (١٨ عاما) ثلاث عيارات نارية بالساقين.

وعلم ان قوات الاحتلال قامت باطلاق النيران بشكل عشوائي في مخيم خانيونس مما ادى الى اصابة الطفل محمد ابو علوان (٩ سنوات) بعيار ناري بالرأس وحنان ستة (١٧ عاما) ناري بالرجل.

اما في مخيم جباليا فقد اصيب جراء الاشتباكات هناك كل من محمد سعيد زمو (١٤ عاما) بعيار ناري بالساق.

المجلس التنفيذي لليونسكو يناقش، اليوم، تقريرا عن اوضاع المؤسسات التربوية والثقافية في فلسطين المحتلة

* التقرير يوصي بتوفير ممارسة ضغط حقيقي على سلطات الاحتلال وتقديم المساعدات الملموسة للمؤسسات التربوية * نسبة وفيات الأولاد في فلسطين المحتلة تعادل خمسة اضعاف نسبتها في اسرائيل * وعدد الاطباء اقل بـ (٣،٥) مرات من المعدل الطبيعي في اسرائيل *

● باريس ـ الوكالات ـ رفع تقرير دامغ ضد السلطات الاسرائيلية الى المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو حول وضع المؤسسات التربوية والثقافية في فلسطين المحتلة. ومن المقرر ان يناقش المجلس، اليوم الاربعاء، قرارا حول هذا الموضوع الذي تتعرض فيه السلطات الاسرائيلية بشكل منتظم للادانة في كل دورات المجلس منذ سنوات عدة.

ومن المتوقع ان يناقش المجلس، ايضا، موضوعا اخر من الانتقادات شبه المستمرة ضد السلطات الاسرائيلية حول المحافظة على التراث الثقافي لمدينة القدس العربية المحتلة.

ويذكر ان واضع هذا التقرير الضخم (٩٦ صفحة) الاب ادوارد بوني، الاستاذ في جامعة لوفان الكاثوليكية (بلجيكا) لم يسمح له بالمجيء الى فلسطين المحتلة. ولذا فقد جمع شهادات عديدة من الاردن وسوريا ومصر حول «شلل النظام التربوي» في هذه الاراضي وحول اجراءات القمع، ومنها التعذيب الجسدي ضد التلامذة او الطلاب وحول بروز التعليم الشعبي.

ويتوقف الكاتب طويلا امام اغلاق المدارس (اعيد فتحها منذ كتابة التقرير) والجامعات ومنع كتب عديدة والاجبار على استخدام كتيبات عربية «منقحة» وخصوصا امام «الصدمة النفسية» التي يتعرض لها الاولاد منذ بداية الانتفاضة في حين ان «الشبان يشكلون القسم الاكبر من راشقي الحجارة الذين تقوم مهمة جيش الاحتلال الاسرائيلي على ملاحقتهم».

وخصصت (١٥) صفحة من التقرير لـ «عنف القمع في الاراضي» (فلسطين ـ المحرر) المحتلة ولـ وتحليل العنف المسبب للصدامات العصبية» مع ازدياد عدد الشهداء والجرحى، الذين اوسعوا ضربا حتى كسر العظم والجرحى بالرصاص والمصابين بالغاز المسيل للدموع والذين سحقوا تحت العربات... ولدراسة «الوضع الخاص لجراحة الاعصاب في مستشفى «المقاصد» في القدس».

وحسب التقرير الذي يتطرق، ايضا، الى الوضع الطبي فان نسبة الوفيات من الاولاد في فلسطين المحتلة هي بنسبة سبعين من اصل الف اي بنسبة خمس مرات اعلى من عدد وفيات الاولاد في اسرائيل وان عدد الاطباء هو ٣،٥ مرات اقل من المعدل الطبيعي في اسرائيل.

وفي الختام يوصي الاب بوني اليونسكو بـ «توفير ممارسة ضغط حقيقي» على السلطات المحتلة وتقديم مساعدة ملموسة للمؤسسات التربوية في فلسطين المحتلة، ويقترح من جهة اخرى الاحتفال سنويا بـ «يوم تضامن في جميع المؤسسات المماثلة في العالم الحر طالما ان الوضع لم يعد الى طبيعته في المؤسسات التربوية في الاراضي (فلسطين ـ المحرر) المحتلة».

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

● طفلة المواطن سلامة عبد المهدي ابو جحيشة (من قرية اذنا) تجلس باكية على انقاض منزل عائلتها الذي نسفته جرافات الاحتلال يوم ٩/٢٨. (تصوير: «منصورة») ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

المراقب الدائم لفلسطين في اليونسكو:

م.ت.ف. لن توافق على وضع هجين لفلسطين في اليونسكو ولكنها مستعدة لاخذ المشكلات السياسية في الاعتبار

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح المراقب الدائم لدولة فلسطين في اليونسكو، عمر مصالحة أمس الاول (الاثنين) انه ليس واردا ان توافق المنظمة على «وضع هجين» في اليونسكو ولكنها مستعدة لان تبرهن تحملها المسؤولية وتأخذ في الاعتبار المشكلات السياسية التي يطرحها طلب قبولها كدولة كاملة العضوية.

وأوضح ان المنظمة ستسعى، مع الاعضاء الأوروبيين في المجلس التنفيذي المجتمعين حاليا في باريس، الى التفتيش عن «التوافق الاوسع للتوصل الى اتفاق يلقى قبول غالبية المجموعة الدولية».

وكانت م.ت.ف، التي تتمتع حاليا بوضع مراقب في اليونسكو قدمت في ايار الماضي طلب قبول فلسطين كدولة عضو.

ورأى مصالحة انه من «حق الشعب الفلسطيني كما من حق جميع شعوب الارض المشاركة في التعاون الدولي للحفاظ على السلام والتعاون والأمن في العالم».

وكان المجلس التنفيذي قرر حينها إدراج هذه المسألة على جدول اعمال المؤتمر العام المؤهل وحده اتخاذ قرار والذي سيجتمع من السابع عشر من تشرين الاول الحالي الى السادس من تشرين الثاني المقبل في باريس. وسيتبنى المجلس، خلال الايام المقبلة، توصية لا يزال مجهولا مضمونها ستقدم الى هذا المؤتمر والى هيئات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

وأشار مصالحة الى أن قبول فلسطين كـ «دولة عضو كاملة العضوية في اليونسكو» ليس مسألة قانونية بل سياسية.

واوضح ان سبب ذلك يعود من جهة الى ان «بعض الدول الاعضاء لم يعترف بالدولة الفلسطينية وان هذا الامر يسبب لها مشكلة في قبول دولة لم تعترف بها» ويعود من جهة اخرى الى ان «هناك مشكلة مرتبطة بالوضع المؤقت لليونسكو».

وذكر بأن «اليونسكو تستمر في اجتياز مرحلة صعبة. فثمة أزمة كامنة داخل المنظمة. ويحاول المدير العام، فيديريكو مايور، ان يعيد اليها الولايات المتحدة وبريطانيا (تركتا اليونسكو على التوالي في الاول من كانون الثاني ١٩٨٥ و١٩٨٦) وهدد الامريكيون بعدم العودة الى اليونسكو مطلقا اذا قبلت فلسطين».

وأضاف «بدافع من حس المسؤولية سنأخذ جميع هذه المسائل بالاعتبار في مناقشاتنا مع الاوروبيين. ولكن ليس واردا ان نوافق على وضع هجين يمكن ان يعيد النظر سياسيا بحق الفلسطينيين في ان يصبحوا عضوا كامل العضوية. فإما ان نصبح عضوا كاملا او نبقى مراقبين وربما مع زيادة قليلة في الحقوق».

رئيس الوزراء الجزائري:

لا مجال لتكرار الأحداث المأساوية التي تفجرت في الجزائر في تشرين الاول ١٩٨٨

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس الوزراء الجزائري، مولود حمروش بأن احداث تشرين الاول ١٩٨٨ المأساوية لا مجال لأن تتكرر في الجزائر لأن الاسباب التي ادت اليها «لم تعد قائمة».

وفي حديث نشرته، امس الأول الاثنين، صحيفة «المساء» اشار حمروش الى ان الاضطرابات التي هزت الجزائر في العام الماضي كان سببها الرئيسي عدم وجود قنوات للحوار في ذلك الحين.

وأضاف «ثمة اليوم وسائل لتغيير الموقف بالحوار والتشاور. فما الذي سيدعونا للجوء الى العنف».

واعتبر رئيس الحكومة انه «لا يوجد اذن اي سبب لاحداث اخرى» وانه «لن تقع حوادث عنف» خلال شهر تشرين الأول الحالي. وقال انه في حال العكس فإن الامر لن يعني «سوى مناورة تدبر من الخارج بالتواطؤ مع اعداء الدمقراطية الذين يتطلعون للوصول الى الحكم بمناورات في الظلام».

وتطرق حمروش الى «القلق» الذي يثيره «الانفتاح» الاقتصادي في الجزائر معربا عن تأييده له بقدر ما يمثل من «دعم للقطاع العام وذلك بمنحه استقلالا كاملا وتشجيع الاستثمارات الانتاجية المربحة وخلق فرص عمل».

وقال رئيس الوزراء ان «الانفتاح» يجب ان «ينظم ايضا القطاع الخاص وأن يوجهه الى الانشطة شريفة ويخرجه من الفوضى». واوضح حمروش ان الحكومة ستجري لتصحيح الموقف تغييرا عميقا في جميع المجالات نظرا لان الحلول الجزئية لم تعد فاعلة.

واوضح رئيس الحكومة ان مشاريع قوانين عدة وخصوصا بشأن حق الاضراب والقانون الخاص بالاعلام، اضافة الى قوانين الدائرة والولاية، ستعرض قريبا على الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) معربا عن استعداده للحوار مع الاحزاب السياسية.

وردا على سؤال بشأن الاعتراف مؤخرا بجبهة الانقاذ الاسلامي، وهي الحزب الاصولي المشروع الوحيد في العالم العربي قال حمروش ان «الجزائر حرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها الداخلية».

وفي ما يتعلق بالشائعات الخاصة باحتمال حل الجمعية الشعبية الوطنية المكونة فقط من اعضاء جبهة التحرير الوطني (الحاكم) اعترف حمروش بأن هذه الفكرة «موجودة فعلا» الا انها تنطوي على «تناقضات اذ لا يمكن ان تطالب بتأجيل الانتخابات الاقليمية المقررة في نهاية كانون الاول لمدة ستة اشهر لتمكين الاحزاب الجديدة من الاستعداد لها وان نطالب في الوقت نفسه بحل الجمعية وتنظيم انتخابات تشريعية». واضاف ان «الوقت غير ملائم» لحل الجمعية الشعبية الوطنية.

وقال: «ولكن اذا تطور موقف الاحزاب في المستقبل الى حد تعديل الوجه السياسي للبلاد فإن المسألة ستطرح عندئذ».

انفجاران امام دار نشر «فايار» في باريس

● مجهولون يلقون زجاجة «مولوتوف» على منزل السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ●

● باريس ـ «أ.ش.أ» ـ ذكر مصدر فرنسي موثوق به أن انفجارين وقعا امس الاول الاثنين، امام دار نشر «فايار» في الحي السادس في باريس مما أدى الى وقوع خسائر مادية في مدخل الدار.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية أن مجهولين القوا بزجاجة مولوتوف مساء أمس الاول (الاحد) أمام كراج مسكن جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي في ضاحية قال دي مارن شرقي العاصمة ولم يسفر الحادث عن خسائر.

وكان مارشيه خارج المنزل حين وقوع الحادث.

بالتشاور مع الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

الاربعين لتأسيسها» والتي تهدف الى «تعكير صفو الهدوء والنظام».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن شهود في براغ ان حوادث اندلعت بعيد ظهر امس بين الشرطة التشيكوسلوفاكية ومواطنين من المانيا الدمقراطية كانوا يحاولون اجتياز السياج الطويل للحديقة الواقعة وراء بعثة المانيا الاتحادية الدبلوماسية في براغ.

وأوضح الشهود ان مئتي مواطن من المانيا الدمقراطية تمكنوا من اجتياز السياج رغم تدخل رجال الشرطة التشيكوسلوفاكيين الذين استخدموا الهراوات وجرحوا عددا من هؤلاء.

ولوحظ في الوقت نفسه ان جمهور المرشحين للهجرة المحتشدين امام السفارة تزايد عدده، حتى تجاوز الالف شخص.

وصرح الناطق باسم الحكومة التشيكوسلوفاكية، ميروسلاف بافيل، «سنضمن بالطبع الوصول الحر الى الباب الرئيسي لسفارة المانيا الاتحادية». واضاف «ولكننا نحتفظ لانفسنا بحق تطبيق اجراءات اخرى ضرورية لضمان المحافظة على النظام العام واستقراره في الوقت الذي نرى ذلك مناسبا».

صفقة عبودية للسعودية واسلحة مجانا، لاسرائيل!

■ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها مصممة على بيع ٣١٥ دبابة من طراز متقدم جدا الى المملكة العربية السعودية مما سيدر على الخزينة الامريكية مليارات الدولارات من السعودية.

وعندما اعلن اسحق رابين وزير «الامن» الاسرائيلي معارضة اسرائيل لهذه الصفقة، وعندما تحرك «اللوبي» المؤيد لاسرائيل في الكونغرس ضد هذه الصفقة خف وزير الدفاع الامريكي للاعلان بان الولايات المتحدة سوف «تعوض» اسرائيل «تعويضا» فعليا اذا هي لم تعارض الصفقة مع السعودية.

وما هو هذا التعويض؟ اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان وزارته سوف تبادر الى سن قانون يسمح للجيش الاسرائيلي باستخدام الذخائر العسكرية الامريكية المخزنة في مخازن خاصة في اسرائيل وفي اوروبا الغربية، في حالات الطوارئ، وعندما يحتاج الجيش الاسرائيلي، فعليا، لاستخدام هذه الذخائر.

ان الانظمة الرجعية العربية تحاول الايهام وكأن اصرار امريكا على تنفيذ الصفقة مع السعودية هو «انتصار» للعرب. ولكن هل هناك كذبة اكبر واوقح من هذه الكذبة؟

الولايات المتحدة سوف تبيع للسعودية دبابات، تظل فعليا في خدمة الولايات المتحدة نفسها ضد خطر ثورة وطنية ـ تحررية في السعودية وضد حركة التحرر القومي العربية، عموما. وارتباطا بهذه الصفقة مع السعودية تضع واشنطن كل ذخائرها تحت تصرف آلة الحرب الاسرائيلية.

اي ان امريكا بهذه الصفقة المزدوجة تمتص الاموال من السعودية وتعطي الاسلحة مجانا لاسرائيل.

اما ان امريكا متحيزة تحيزا كاملا شبه مطلق للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب قاطبة فهذا ليس بحاجة الى برهان. والسؤال هو: لماذا يجب ان تكون الانظمة الرجعية («المعتدلة»!) العربية جبانة وهزيلة وبلا كرامة الى هذا الحد!!؟

بعد القرار بإحالة باباندريو واربعة من وزراء حكومته الى القضاء:

الحكومة اليونانية ستستقيل في ٦ الجاري

● اثينا ـ الوكالات ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية، اثاناسيوس كانيلوبولوس، ان الحكومة اليونانية ستقدم استقالتها في ٦ الجاري في ظل توقع اجراء انتخابات جديدة «قد تجري في مهلة لا تتعدى ٥ تشرين القادم».

وقال الناطق، في رده على سؤال خلال مؤتمر صحفي، «اعتقد ان الحكومة ستستقيل يوم الجمعة في ٦ تشرين الاول».

وينص الدستور اليوناني على اجراء الانتخابات ضمن مهلة ثلاثين يوما من استقالة الحكومة، التي يرغب حزب الدمقراطية الجديدة الحاكم بدعم من تحالف اليسار والتقدم بقيادة الحزب الشيوعي، بتقديمها في ٥ تشرين الثاني القادم.

واعتبر كانيلوبولوس ان استقالة الحكومة ستؤدي الى مشاورات دستورية يستكشف خلالها رئيس الجمهورية امكانية تكليف أحد قادة الاحزاب الرئيسية في البلاد بتشكيل حكومة جديدة.

وكانت الحكومة الحالية، التي تشكلت بعد انتخابات ١٨ حزيران، حددت لنفسها مهمة القيام بعملية تطهير للحياة السياسية. وتأتي استقالتها الان في اعقاب القرار الذي صادق عليه البرلمان اليوناني يوم الاربعاء الماضي بإحالة رئيس الوزراء الاسبق اندرياس باباندريو واربعة من وزراء حكومته الى القضاء بتهمة تلقي الرشاوى والاختلاس عن طريق تحويل الفوائد العائدة من اموال الدولة الى حساباتهم الشخصية.

توقيع اتفاقية تعاون تجاري بين الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات

● موسكو ـ الوكالات ـ يوقع الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية اتفاقا حول التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها الى موسكو وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات سيف الجروان خلال الشهر الجاري. ذكرت ذلك وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية.

واشارت الوكالة الى أن هذه الاتفاقيه «ستعطي دفعة جديدة للعلاقات التجارية الثنائية». وأضافت أن حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات العربية المتحدة خلال النصف الاول من العام ١٩٨٩ بلغ ٧،٤ مليون روبل (الدولار يساوي ٦٣. روبل حسب السعر الرسمي) مقابل ٩،٥ مليون روبل في العام الماضي.

وقد بلغت واردات الاتحاد السوفييتي من دولة الامارات العربية المتحدة خلال النصف الاول من العام الجاري مليون روبل مقابل مئة الف روبل العام ١٩٨٧.

المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة يطالب اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ تبنى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة، في فيينا قرارا تقدمت به المجموعة العربية «تطالب فيه أسرائيل من جديد بوضع كل منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة».

وفي حين أيدت القرار ٤٧ دولة بينها خصوصا الدول العربية والدول الاشتراكية عارضته ٢٧ دولة بينها دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة وكندا واسرائيل نفسها. وامتنعت ١٢ دولة عن التصويت.

والنص الذي يحمل عنوان «قدرات وتهديد نووي اسرائيلي» اكثر اعتدالا من النص الذي تم التصويت عليه في العام الماضي.

وكان قرار ١٩٨٨ دان بحزم أسرائيل لرفضها المستمر التنازل عن الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة.

والمؤتمر السنوي للوكالة دان اسرائيل، منذ الاعتداء الذي قامت به في ١٩٨١ ضد «مفاعل تموز» النووي العراقي.

الانقلابيون في السودان يقررون السماح للنقابات بالعمل في ظل قانون جديد!!

● تمديد العمل بوقف اطلاق النار في جنوب السودان ●

● الخرطوم ـ الوكالات ـ صرح عضو «مجلس قيادة ثورة الخلاص الوطني»، العميد عثمان أحمد حسن، بأن قائد الانقلاب العسكري في السودان، الفريق عمر حسن البشير، قرر السماح بعودة النقابات السودانية الى النشاط في ظل قانون جديد سيصدر قريبا.

واوضح العميد حسن ان الحكومة السودانية قررت تشكيل «لجان تنظيمية» مكلفة بالاعداد لانتخابات لاختيار اعضاء جدد في النقابات التي حلت في ٣٠ حزيران الماضي عند تسلم مجموعة العسكريين الحكم.

وقرر الفريق البشير الغاء كل القوانين النقابية بانتظار وضع التشريعات الجديدة التي لم يعلن تاريخ صدورها.

ومنذ تسلمها الحكم حلت مجموعة الانقلابيين كل الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات باستثناء تلك التي تتسم بطابع ديني.

هذا واعلن البشير، عن تمديد العمل بوقف اطلاق النار في جنوب السودان بين القوات الحكومية وقوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» لمدة شهر.

واعتبر البشير، في خطاب امام مؤتمر الحوار الوطني المكلف بتقديم المقترحات حول شكل الحكم المقبل في السودان، ان هذا الاجراء «لا يزال ضروريا لتسهيل الحوار مع الجيش الشعبي لتحرير السودان». ويتم تجديد العمل بوقف اطلاق النار المنفذ منذ (٥) تموز الماضي في مطلع كل شهر.

ويسود عمليا وقف لاطلاق النار في الجنوب منذ موافقة الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات الحكومية في ايار على عملية «لايفلاين» التي تشرف عليها الامم المتحدة وتؤمن شحن المؤن الى جنوب البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٤ تشرين الأول ١٩٨٩ الصفحة ٦

«هآرتس»:

وزارة الداخلية تنوي هدم عشرات البيوت في المثلث!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، في اطار الخبر الذي نشرته، يوم امس الثلاثاء، عن هدم منزل المواطن محمد احمد عذبة (انظر «الاتحاد» امس)، ان وزارة الداخلية تنوي هدم عشرات البيوت في المثلث بحجة «البناء غير المرخص». وذكرت الصحيفة ان المقصود بـ «المثلث» عشرات البيوت في قلنسوة وقرى اخرى!

الجبهة في منطقة الناصرة في بيان صحفي، امس:

لتكن مظاهرة الناصرة ردا، باسم شعبنا كله، على تهديدات اولمرت لنشاطات التضامن مع الانتفاضة

*** ناطق جبهوي: ان اقل واجب نقوم به تجاه شعبنا، لحمنا ودمنا، هو ان نهب لاغاثته في وقت ضيقه وان نصرخ احتجاجا على الجرائم التي ترتكب يوميا بحق اطفاله ونسائه وكل اهله وان نتضامن معه في انتفاضته الباسلة من اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل * المظاهرة في الرابعة من بعد ظهر بعد غد الجمعة في الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، امس، بيانا صحفيا دعت فيه الجماهير الشعبية، العربية واليهودية، في المنطقة الى المشاركة في المظاهرة الشعبية التي ستقام في الناصرة بعد غد الجمعة القادم لتكن صرخة كل الشعب وكل انصار السلام احتجاجا على جرائم الاحتلال وعلى التهديدات الحكومية الموجهة لنشاطات الاحتجاج هذه.

وجاء في البيان:

«احتجاجا على جرائم القتل اليومية واعمال التنكيل الفاشية والتعذيب السادي التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.. وتضامنا مع شعبنا في هذه المنطقة وانتفاضته البطولية من اجل الحرية والاستقلال في دولته الوطنية الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل السلام العادل والحقيقي.. وردا حازما من شعبنا على التهديدات البلطجية لوزير الاقليات اهود اولمرت، الذي شن حملة التحريض والتهديد على جماهيرنا العربية في اسرائيل بسبب قيامها بواجبها الانساني والوطني في حملة الاغاثة واعمال الاحتجاج والتضامن السياسي واعتباره هذا العمل «معاديا لدولة اسرائيل»..

«وفي اطار نضالنا نحن هنا من اجل تغليب النزعات السلمية والدمقراطية والانسانية في اسرائيل ضد العنصرية والحربجية والاحتلالية ودوس حقوق الانسان..

«لهذا كله توجهنا بالدعوة الى جماهير شعبنا في منطقة الناصرة وشفاعمرو والبطوف وسهول طمرة وطرعان ومرج ابن عامر والى القوى اليهودية في المنطقة المؤمنة فعلا بقيم السلام والتعايش المشترك في منطقتنا، ان تشارك في المظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة القادم ٨٩/١٠/٦.

تنطلق المظاهرة من ساحة الكراجات المركزية في المدينة لتشق الشارع الرئيسي وتختتم في ساحة بيت الصداقة حيث يقام مهرجان يتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد.

اننا نريد لهذه المظاهرة ان تكون صرخة اخرى باسم كل انصار السلام العرب واليهود من اجل وقف سفك الدماء، ومن اجل تصفية الاحتلال وموبقاته، وليس في الاحتلال سوى الموبقات، ومن اجل السلام العادل».

هذا ورد ناطق جبهوي في الناصرة على تصريحات اهود اولمرت لجريدة «الاتحاد» (٨٩/١٠/٢) قائلا: «لا اولمرت ولا غيره يستطيع ان يقرر لنا ما نفعله تجاه شعبنا وقضيته. وقد حاول قبله كثيرون. ان اقل واجب نقوم به تجاه شعبنا، لحمنا ودمنا، هو ان نهب لاغاثته في وقت ضيقه وان نصرخ احتجاجا على الجرائم التي ترتكب يوميا بحق اطفاله ونسائه وكل اهله وان نتضامن معه في انتفاضته الباسلة من اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل».

● عدد من الوزراء يغادرون ديوان رئيس الحكومة بعد انتهاء جلسة الحكومة امس. (صورة خاصة)

انتخابات الهستدروت ٨٩

معطيات «التأمين القومي»:

ارتفاع عدد طالبي مخصصات البطالة في ايلول بنسبة ٤٪ (٥١،٣٠٠ انسان)

*** خطر الفصل يتهدد (٥٥٠) عاملا ومستخدما ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات مؤسسة «التأمين الوطني» ان عدد المتقدمين للحصول على مخصصات البطالة خلال شهر ايلول الماضي ارتفع بنسبة ٤٪ مقارنة مع شهر آب الماضي وبلغ عددهم (٥١،٣٠٠) عاطل عن العمل.

ومن جهة اخرى اعلنت سلطة التشغيل ان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع مستمر. ففي شهر ايلول الماضي انضم الى سوق البطالة ٦٤٩ عاطلا عن العمل بزيادة ٤٠ عاطلا عن العمل بالمقارنة مع شهر آب المنصرم. اما في شهر تموز فقد انضم ٢٨٣ عاطلا فقط.

ويذكر ان عدد العاطلين عن العمل لا يشمل (٢٠٠) مستخدم في بلدية بئر السبع. كانت البلدية قد اعلنت في وقت سابق عن نيتها بفصلهم بعد الاعياد العبرية استجابة للاتفاق بين البلدية ووزارة الداخلية لحل ازمة البلدية المالية الخانقة.

هذا ويستعد عدد من المصانع في البلاد لتنفيذ موجات فصل كبيرة. منها مصنع «بري هجليل» سيفصل (٣٠٠) عامل، ومصانع النسيج في بلدة ديمونة تستعد لفصل (١٥٠) عاملا. ومصنع العصير «بردس» (٤٠) عاملا.

واعلنت بلدية عكا عن نيتها فصل (٦٠) عاملا مؤقتا مباشرة بعد انتهاء الاعياد العبرية. واضافت مصادر مطلعة في البلدية ان هذا الاجراء يأتي لملائمة عدد مستخدمي البلدية مع توجيهات وزارة الداخلية. ويبلغ عدد مستخدمي بلدية عكا، حاليا، (٧٠٠) مستخدم.

عضو الكنيست عمير بيرتس (معراخ):

مندوبو الليكود يحولون مكاتب التشغيل الى مراكز لحزبهم عشية انتخابات الهستدروت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم عضو الكنيست، عمير بيرتس (المعراخ) مدير عام سلطة التشغيل، دافيد مينع، (الليكود) باستغلال مركزه وتعيين اعضاء من مركز الليكود رؤساء لمكاتب التشغيل في مختلف انحاء البلاد وجعل هذه المكاتب مراكزا لليكود في ظل معركة انتخابات الهستدروت.

وطالب بيرتس رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، باقالة دافيد مينع فورا وقبل انتخابات الهستدروت. جاء ذلك في رسالة الى شمير والى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب زئيف فيلدمان.

وجاء في رسالة بيرتس «ان مكاتب العمل تحولت في السنوات الاخيرة الى فروع لحركة حيروت. وهذه الظاهرة ازدادت في فترة دافيد مينع. وتقريبا لا يوجد مكتب عمل لم يتم تطعيمه باحد اعضاء الليكود الذين يقيمون صلات وثيقة مع مرشحي الليكود للمجالس العمالية».

واضاف بيرتس ان دافيد مينع سمح في احتفال في بئر السبع بمناسبة عيد «رأس السنة العبرية» لرئيس لجنة عمال بلدية بئر السبع، أندريه اوزان، الذي هو، ايضا، مرشح الليكود لرئاسة مجلس عمال بئر السبع، بالمشاركة في الاحتفال والقاء خطا هاجم فيه المعراخ واتهمه بالتسبب في ازمة البطالة وبالمقابل ادعى ان الليكود هو الذي سيحل ازمة البطالة.!!

هذا واعتبر دافيد مينع ادعاءات عمير بيرتس ديماغوغيا ورفض هذه التهم بقوله ان «الزمن الذي كان يمنع فيه توظيف اعضاء في الليكود قد ولى»!!

بحجة عدم تنفيذ بنود الصفقات الائتلافية:

زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل) يستقيل من منصبه نائبا لوزير العمل والرفاه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب موشيه زئيف فيلدمان، من حركة «اغودات يسرائيل»، امس الثلاثاء، استقالته من منصبه الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي يشغل، ايضا، منصب وزير العمل والرفاه.

واشار فيلدمان الى ان اسباب استقالته تعود الى عدم احترام الليكود لبنود الاتفاق الائتلافي مع «الاغوداه». واضاف انه حاول قبل عدة اشهر «حث الليكود على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينهما الا انه حتى الان لم يتم تنفيذ اي بند».

وأكد فيلدمان ان استقالته من منصبه لا تعني انسحاب حزبه «اغودات يسرائيل» من الائتلاف الحكومي.

وحول تعيين خليفة له في منصب نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، قال فيلدمان «ان على مجلس حكماء التوراة» ان يقرر من سيكون في هذا المنصب».

واشارت مصادر مطلعة الى ان هناك اسبابا داخلية وخلافات في «اغودات يسرائيل» ادت الى استقالة زئيف فيلدمان من منصبه.

هذا واعلن مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن نيته الاستقالة من منصبه في اعقاب استقالة فيلدمان.

طرعان تودع امامها الحطيني محمود يونس شعبان

*** معارف الفقيد: موقفه الوطني لم يعرف الالتواء ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا سعيد بدر - شيعت، امس الثلاثاء، جماهير غفيرة من اهالي طرعان ومختلف انحاء البلاد، وعموم اهالي حطين المشردين في وطنهم، جثمان امام قرية طرعان الشيخ محمود يونس شعبان الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد الكبير قد توفي اثر المرض والهرم عن عمر يناهز التسعين.

وقد سبق الجنازة حفل تأبين مهيب تكلم فيه كل من الامام عبد المعطي نصار ورئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، وقدس الاب ميخائيل خوري، والحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي السابق، والحاج خالد نجار (من دبورية)، واجمع المؤبنون على الاشادة بمناقب الفقيد وخدماته الجلى التي تعدت مهماته الدينية والتي اداها بامانة واستقامة ومثابرة مبرزين دوره الاجتماعي والوطني.

ومن الجدير ذكره ان الامام محمود يونس شعبان هو من سكان قرية حطين الفلسطينية (قرب طبريا). وهو خريج جامعة الازهر. وقد تولى امامة مسجد طرعان قبل قيام الدولة. وبعد النكبة انتقل اماما في دبورية. ثم عاد الى طرعان في الستينات واستقر فيها. وظل امامها الجليل حتى اقعده المرض قبل سنة.

وقد عرف في القرية رمزا للتسامح والتآخي بين مختلف الطوائف. وموقفه الوطني لم يعرف الالتواء في يوم من الايام. وبرز في مساهمته اليومية، اينما حل، مرشدا ناقعا للناس وللخير والتفاهم.

بيرس:

قررت سحب مشروع «المئة مشروع» بسبب محاولات الابتزاز الليكودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس، انه قرر، نهائيا، سحب مشروع قانون «المئة مشروع» من الكنيست واعادته الى الحكومة.

وقال بيرس، الذي يتحدث في اجتماع وزراء المعراخ، امس الثلاثاء، انه غير مستعد لدفع ثمن باهظ للمستوطنات لقاء اقرار هذا القانون، مشيرا الى محاولات كتلة الليكود في الكنيست الابتزازية التي فرضت قيودا على هذا القانون مقابل موافقتها على اقراره.

واضاف بيرس انه سيعمل بطرق اخرى لتنفيذ خطته!

للمرة الثانية خلال اسبوع:

شحنة مواد غذائية من طمرة الى اهالي نابلس المحاصرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة لامدادهم بالمواد الغذائية والتموينية. قامت لجنة الاغاثة في طمرة وللمرة الثانية خلال اسبوع بارسال شحنة من المواد الغذائية الى الاهل في نابلس المحاصرة.

وكانت لجنة الاغاثة قد ارسلت الشحنة الاولى قبل اسبوع الى مخيمات اللاجئين في غزة المحتلة.

ورافق الشحنة وفد عن لجنة الاغاثة واستمعوا الى شرح من الاهل عن معاناتهم وصمودهم في وجه الاحتلال.

هذا وتجتمع لجنة الاغاثة بين الحين والآخر لتلخيص حملات الاغاثة ووضع خطط جديدة.

شاحنة من الطحين من عرابة الى الاهل في نابلس

*** عائلة المرحوم توفيق ياسين تتبرع بالشاحنة ***

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في ظل حملة الاغاثة التي تقوم بها جماهيرنا في البطوف لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة فقد بادرت عائلة جبهوية انطلاقا من الشعور بالمسؤولية الوطنية الى تقديم شاحنة من الطحين على حسابها الخاص (وهذه العائلة هي ابناء المرحوم توفيق ياسين) وارسلتها الى الاهل في نابلس.

والجدير بالذكر ان جبهة عرابة كانت قد ارسلت في الشهر الماضي (٤) شاحنات من المواد الغذائية للاهل في نابلس وجنين ولا زالت حملة جمع التبرعات لاغاثة الاهل مستمرة في القرية.

شحنة من المواد الغذائية من باقة الغربية للاهل في فلسطين المحتلة

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - في اطار حملة الاغاثة التي تقوم بها لجان الاغاثة في البلاد، واستجابة لنداء الاهل في فلسطين المحتلة، ارسلت لجنة الاغاثة في باقة الغربية شاحنتين من المواد الغذائية المختلفة تزن عشرين طنا.

وكانت لجنة الاغاثة في باقة قد اعادت نشاطها في الاسبوع الماضي وجمعت هذه المواد خلال اسبوع وقد شارك في هذه الحملة عدد كبير من تلاميذ المدارس في قرية باقة الغربية.

وكان وفد عن لجنة الاغاثة قد زار مدينة نابلس متضامنا، والتقى الوفد مع عدد من الشخصيات الشعبية في المدينة كان ابرزها زيارة منزل رئيس البلدية المنتخب بسام الشكعة.

هذا ولا تزال حملة جمع التبرعات للاغاثة متواصلة في قرية باقة لتضم اليها قوى جديدة ولتقدم الدعم الغذائي والمعنوي لاهالي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رغم نفي دراوشة لما نشرته مجلة «المجلة»:

حريش «ينوي» اصدار تعليماته للشرطة بالتحقيق مع النائب عبد الوهاب دراوشة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اصدار تعليماته الى الشرطة بالتحقيق مع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس «الحزب الدمقراطي العربي»، على خلفية «التصريحات التي ادلى بها لمجلة «المجلة» السعودية» والتي نشرت عنه انه «يحصل على تعليمات من م.ت.ف» وتصريحات اخرى، الامر الذي نفاه دراوشة مؤكدا ان ما نشر على لسانه غير صحيح ومزيف.

وكشف حريش عن «نيته»، امس الثلاثاء، في جلسة الحكومة بعد ان اثار «وزير شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، هذا الامر.

وتجدر الاشارة الى ان النائب دراوشة كان اكد، في حديث خاص مع «الاتحاد»، يوم الاربعاء الماضي، انه طالب مجلة «المجلة» السعودية بالاعتذار وتصحيح ما نشر وان «الاسئلة التي وجهت لي ليست هي نفسها التي نشرت في المجلة ولا الأجوبة التي نشرت هي أجوبتي».

*** احر التهاني ***

الى نزار فضل طه وزوجته بولادة الابن البكر

*** فضل ***

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عمك ابو علي وزوجته وعلي ومعاوية

انخفاض احتياطي العملة الصعبة في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل في الشهر الماضي وللمرة السادسة على التوالي انخفاض في احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل ب - ٦١ مليون دولار. وبلغ مجمل احتياطي العملة الصعبة ٤٣٩١ مليون شيكل.

ويبرر بنك اسرائيل هذا الانخفاض المتواصل في احتياطي العملة الصعبة بتغطية الديون الخارجية.

رفع مخصصات «التأمين القومي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر وزير العمل والرفاه الاجتماعي تعديل المخصصات التي تدفعها مؤسسة «التأمين الوطني» للمتقاعدين ومحدودي الدخل.

وبموجب هذا التعديل سوف ترتفع المخصصات هذا الشهر بـ (٢،٨٪). وستصبح قيمة المخصصات لزوج من المتقاعدين (٨١٨) شيكل مقابل (٧٩٥) ش في الشهر الماضي.

هذا ويبلغ عدد الحاصلين على مخصصات مؤسسة «التأمين الوطني» (٢٨٠) الف عائلة.

انخفاض الاستهلاك الفردي بنسبة ٢٪ خلال النصف الاول من ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض الاستهلاك الشخصي للفرد الواحد خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٢٪ بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الماضي.

وانعكس هذا الانخفاض بالاساس في الاقبال على شراء سلع ذات الاستخدام الطويل والسيارات والالبسة والاحذية والاشياء الشخصية.

واعلن اقتصاديو بنك «طفحوت»، ان اسعار الشقق بالشواقل ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ٣،٥٪.

■ تعازينا الحارة ■

الى عموم آل شعبان والى اهالي حطين المشردين في البلاد وخارجها بوفاة عميدهم وفقيد اهالي طرعان، امام القرية، الشيخ «محمود يونس شعبان» له الرحمة ولكم حسن العزاء وطول البقاء.

جبهة طرعان الدمقراطية

عشية بحث «النقاط العشر» في المجلس الوزاري المقلص، غدا:

وزراء المعراخ يميلون الى الامتناع عن المطالبة بحسم الموقف من المقترحات المصرية تحسبا من خلق ازمة ائتلافية جديدة

■ فيما امتنعت الحكومة عن بحث الموضوع في جلستها امس قررت كتلة المعراخ البرلمانية قبول «النقاط العشر» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد وزراء «المعراخ»، مساء اليوم الاربعاء، جلسة خاصة لبلورة موقفهم عشية اجتماع المجلس الوزاري المقلص الذي سيعقد، يوم غد الخميس.

واشار المراقبون الى ان أغلبية وزراء «المعراخ» يميلون الى عدم المطالبة بأن يبت المجلس الوزاري نهائيا في موضوع «النقاط العشر» المصرية تحسبا من خلق ازمة ائتلافية قد تؤدي الى فك الشراكة مع «الليكود» واسقاط حكومة «الوحدة القومية».

وأعلن، امس، ان المجلس الوزاري المقلص سيبحث في جلسته، غدا، «النقاط العشر» التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك، الذي أعلن، امس الاول، عن تأييده لخطة حكومة اسرائيل لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. وأعلن وزراء الليكود، امس، عن تمسكهم بخطة الحكومة لاجراء انتخابات ورفضهم «النقاط العشر» المصرية.

● كتلة «المعراخ» توافق على «النقاط العشر» ●

وأعلنت كتلة «المعراخ» البرلمانية، في اعقاب الاجتماع الذي عقدته، امس الثلاثاء، في مكتب وزير المالية، شمعون بيرس، لبحث المقترحات المصرية الاخيرة، عن موافقتها على «النقاط العشر». واعتبرت الكتلة ان هذه «النقاط» جاءت «لتجلب الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات».

ولم يتخذ المجتمعون قرارا بشأن الشراكة مع «الليكود» في حكومة «الوحدة القومية» اذا ما رفض «النقاط العشر». وقال رئيس الكتلة «المعراخ»، حاييم رامون، امس، ان هنالك «خطا احمر وهو الجمود. اذا وصلنا الى حالة الجمود السياسي ويقف رئيس الحكومة ووزراء الليكود حجر عثرة امام المسيرة السلمية فحسب اعتقادي لا يوجد عندها اي سبب لبقاء حكومة «الوحدة القومية»». واضاف انه «يجب المواصلة في المسيرة السلمية حسب خطة شمير - رابين التي لا يمكن ان تتقدم بدون اجراء الحوار مع الفلسطينيين. فهذا الحوار هو شرط اساسي لتقدمها».

وطلب عضو الكنيست، بنيامين بن العيزر، بعرض «جدول زمني» على الليكود من اجل التوصل الى تفاهم بشأن «النقاط العشر». الا ان اعضاء الكتلة لم يتخذوا اي قرار بهذا الشأن تاركين هذا الموضوع لوزراء الحزب في اجتماعهم، اليوم.

● الحكومة امتنعت عن بحث «النقاط العشر» ●

وفيما يستمر الخلاف بين «الليكود» و «المعراخ» حول المقترحات المصرية، لم تتطرق الحكومة في جلستها، امس، الى بحث الموضوع. وقد خصص الجانب الاكبر منها لمواضيع اقتصادية منها التقرير الذي قدمه بيرس عن نتائج المباحثات التي اجراها في الولايات المتحدة وكذا حول المواضيع الاقتصادية. كما بحثت الحكومة، بشكل تحريضي استفزازي، ما بـ «التطرف القومي» لدى المواطنين العرب في اسرائيل (اقرأ خبرا منفصلا حول الموضوع في هذا العدد).

وقال القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، بعد خروجه من جلسة الحكومة ردا على اسئلة الصحفيين، ان «ما يهم «المعراخ» الان هو موضوع السلام والمسيرة السلمية. ولن يتحدث في المرحلة الحالية عن النتائج المحتملة لهذا القرار او ذاك». ورفض بيرس التعقيب على سؤال «ما اذا كان «المعراخ» معنيا بحل حكومة «الوحدة القومية» في هذا الوقت بالذات».

وقال بيرس، حول امكانية التوصل لحل وسط بين الحزبين الكبيرين تمهيدا لجلسة مجلس الوزراء المقلص، ان «المسيرة السلمية غير قابلة لحل وسط. وهناك امكانيتان فقط: إما مواصلة هذه المسيرة وإما وقفها». واضاف بيرس بان «النقاط العشر» المصرية هي «اقل تطرفا من الخطاب الذي القاه السادات في الكنيست. وعلينا ان نقرر: هل نريد تنفيذ مشروع الانتخابات ام لا».

● آرنس يجتمع مع شمير اليوم ●

هذا ويجتمع وزير الخارجية، موشيه آرنس، اليوم الاربعاء، مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، لدى وصوله من الولايات المتحدة حيث من المتوقع ان يكون قد غادرها، مساء امس.

وسيقدم آرنس امام شمير تقريرا عن مباحثاته السياسية مع مسؤولي الادارة الأمريكية واجتماعاته المختلفة الاخرى مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد وغيرهما.

ماذا وراء هذا التحريض المشبوه في هذا الوقت بالذات؟

الحكومة استمعت، امس، الى تقرير عن «الظواهر القومية المتطرفة» لدى المواطنين العرب!

● «لن نسمح بأي نشاط يقوم به المواطنون العرب تجاه سكان «المناطق» عدا المساعدات الانسانية»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت الحكومة في جلستها، امس الثلاثاء، الى تقرير من «وزير شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، عن «الظواهر القومية المتطرفة»(!!) لدى المواطنين العرب في اسرائيل. وجاء هذا التقرير الذي أخذ حيزا في ابحاث الحكومة في اطار التحريض المستهجن الذي تشنه الدوائر الحكومية على الجماهير العربية في اسرائيل على خلفية دعمها الانساني باغاثة شعب الانتفاضة المحاصر وبسبب تأييدها الشرعي لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال اولمرت ان «تقديم المساعدات الانسانية لسكان «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) هو امر مقبول، ويجب السماح به». واضاف مهددا: «لكن يجب وقف كل نشاط اخر عدا ذلك يقوم به المواطنون العرب تجاه سكان «المناطق»»!

وادعى اولمرت انه من «غير المعقول» ان يقوم جزء من سكان الدولة بتأييد ودعم الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة!

وتوجه اولمرت بسؤال الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، عما يقوم به امام هذه الظاهرة فأجابه الاخير: «سياسة الجيش حول الموضوع هي السماح بدخول المساعدات الانسانية لسكان «المناطق» لكن عن طريق الادارة المدنية. واية مساعدات كهذه وغيرها سيحظر دخولها اذا لم تكن عن طريق الادارة المدنية».

رئيس بلدية كرمئيل:

كرمئيل اقيمت لتهويد الجليل ولم يحن الوقت للحياة المشتركة ولذا فعلى العرب البقاء في قراهم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، ان بلدة «كرمئيل اقيمت من اجل تهويد الجليل، وان الوقت لم يحن للحياة المشتركة وعلى العرب العودة الى قراهم والسكن فيها»!

وجاء هذا الاعلان ردا على تزايد عدد العائلات العربية التي انتقلت للسكن في بلدة كرمئيل.

واضاف الدار «ان سكن العرب في كرمئيل سوف يؤدي الى زيادة التطرف في العلاقات وخصوصا في هذه الفترة الحساسة. وانا اتهم اليهود الذين يبيعون بيوتهم للعرب. واتعجب كيف لا ترتعش ايديهم عندما يوقعون على عقد البيع»!

واشار الدار الى انه حسب المعطيات المتوفرة في البلدية فان عدد العائلات العربية التي تسكن في كرمئيل والتي اشترت بيوتا لها يبلغ (١٣) عائلة عربية. وبالمقابل اعلن عاموس عوزني، رئيس كتلة المعارضة في البلدية (وهو من الليكود) ان عدد العائلات العربية في كرمئيل وصل الى (١٦٠) عائلة.

هذا وطلب رئيس البلدية من وزير الاسكان، دافيد ليفي، الاجتماع معه لبحث هذه القضية وايجاد «حلول سريعة» لها.

وكانت مجموعة من سكان كرمئيل اليهود حاولت التشهير بالعائلات اليهودية التي باعت بيوتها للعرب عبر نشر اعلان يضم اسماء هذه العائلات في جريدة محلية، الا ان القيمين على الجريدة رفضوا هذا الامر.

ش **القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام (طاقم الانتخابات)** ش

■ منشور دوري رقم ١ ■

تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال وفروع «نعمت»

١ - سيجري تقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال في ١٩٨٩/١٠/٢٣، وذلك لدى لجان الانتخابات المحلية.

٢ - بعد ان وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على تغيير اسم كتلة الجبهة الى كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، يصبح من الممكن تقديم قوائم المرشحين من قبل القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام بتوقيع الوكلاء المفوضين.

في المجالس العمالية المتمثلة فيها قائمة الجبهة و/او القائمة التقدمية للسلام وتقرر خوض الانتخابات باسم القائمة المشتركة يجب اعلام المجالس العمالية عن تغيير اسم الكتلة الى القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام.

ولهذا فان تقديم قائمة المرشحين باسم القائمة المشتركة تتم بدون تواقيع وبدون ايداع اي مبلغ.

٣ - كل ما يتعلق بتقديم قوائم المرشحين لمجالس العمال (بند ٢) ينطبق على تقديم القوائم للمرشحات لفروع «نعمت» وذلك باسم القائمة المشتركة.

٤ - تقدم قوائم المرشحين على النماذج الملائمة بنسختين.

يوقع على القائمة وكيل الكتلة.

لا حاجة لموافقة المرشحين كتابيا.

لدى تقديم قوائم المرشحين للقائمة المشتركة يجب الاعلان عن وكيل الكتلة المحلية.

في حالة حدوث تساؤلات حول تقديم قوائم المرشحين المحلية يرجى التوجه الى ممثل القائمة المشتركة في لجنة الانتخابات المركزية، جميل ابو راس، هاتف (٦١١٩٠٤ - ٠٣)، او الى سكرتير طاقم الانتخابات للقائمة المشتركة، محمد بركة، هاتف (٥١٠٧٢١ - ٠٤).

■ جدول الناخبين الاحتياطي الاخير سيصدر حتى ١٩٨٩/١٠/٥. يمكن تقديم الاعتراضات التي لم تقبل الى هيئات القضاء المركزية حتى ١٩٨٩/١٠/١٩.